رئيس التحرير
سَعْد البزّاز



الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات

السبت ٩ اذار ١٩٩١ م - ٢١ شعبان ١٤١١ هـ - العدد ٧٨٢٠ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق

٧٥ فلسا

السائح : السلام الامريكي خدعة

■ عمان/ واع - وصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح جولة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط بانها « خدعة الهدف منها ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن عملية السلام » . وفي مقابلة نشرتها في عمان امس صحيفة (صوت الشعب) الاردنية قال السائح انه « ليس متفائلا بامكانية احلال السلام في المنطقة لعدم وجود مؤشرات على تغيير الموقف الامريكي تجاه العدوان الصهيوني » . واضاف « ان المطلوب من الولايات المتحدة قبل طرح اي مشروع هو اتخاذ خطوات من شانها تنفيذ القرارات التي تنطبق على الاراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ » .

الشرطة التركية تتصدى للتظاهرات بالرصاص

■ اسطنبول/ واع - قتل ستة اشخاص بينهم جن[illegible] وجرح ٣٤ فلاحا بالرصاص في تظاهرات ضد قوات الشرطة التركية في اربع مناطق جنوب شرق الاناضول منذ ٢٨ شباط الماضي . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الاحداث العنيفة جرت في سيرناك وليس واديل وفي دالرديسيت وذلك جراء قمع قوات الشرطة للفلاحين في تلك المناطق باستخدام العيارات النارية ضدهم . والمعروف ان المناطق المذكورة اعلاه تخضع لحالة الطوارئ منذ صيف علم ١٩٨٧ . وكانت تركيا قد شهدت في الاونة الاخيرة موجة من الاغتيالات السياسية اسفرت عن مصرع العديد من افراد السلطة التنفيذية وبعض المسؤولين على ايدي مسلحي العناصر اليسارية .

صلوات وابتهالات في البصرة للعراق وقائده

تكريم عدد من شيوخ عشائر المنطقة الجنوبية تثمينا لمواقفهم المشرفة في الدفاع عن العراق العزيز

■ البصرة - ميسان/مكتب الجمهورية في المنطقة الجنوبية - واع :

ابتهل العراقيون من ابناء مدينة المدن البصرة في صلاة الجمعة امس في جوامع ومساجد المحافظة واقضيتها الى الله العلي القدير ان يحفظ رمز شموخ العراق ونهضته القائد المجاهد صدام حسين فخرا للعراقيين والعرب والمسلمين .

ودعا ائمة وخطباء الجوامع في خطب الجمعة ابناء المحافظة كافة الى النهوض بكل ما يمتلكون من طاقات وامكانات للمساهمة في اعادة اعمار ما دمره المعتدون الاشرار من مرافق اقتصادية وحضارية خدمة للعراق العظيم وتواصلا مع مسيرة الثورة وشعبها العظيم الذي سطر اروع ملحمة للتصدي الشجاع امام الهجمة الوحشية الامبريالية الصهيونية الشرسة التي قادتها الولايات المتحدة الامريكية .

وعبر المصلون عن التفافهم حول قيادة القائد المجاهد صدام حسين وهي تمضي قدما في مسيرة البناء واصلاح ما دمرته الحرب العدوانية ، مؤكدين استعدادهم اللامحدود للتضحية والعطاء في سبيل رفعة العراق الخندق المتقدم للرسالة الاسلامية ، والمعبر الحقيقي عنها .

واشاد الائمة والخطباء بالجهود الكبيرة التي تبذلها القيادة وعلى رأسها باني العراق للنهوض بالخدمات الاساسية التي تقدمها اجهزة ومؤسسات الدولة للمواطنين ومن اجل تحسين حالتهم المعاشية وتوفير احتياجاتهم .

وعلى صعيد اخر زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس مدينة العمارة .

والتقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عبدالاله المشهداني محافظ ميسان والرفيق حامد الراوي امين سر قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وابدى السيد عزة ابراهيم توجيهاته من اجل بذل المزيد من الجهود والهمم العالية لاعمار ما دمرته نيران العدوان الغاشم على عراقنا الشامخ وتوفير الخدمات الضرورية لمواطني المحافظة .

وعبر ابناء شعبنا في محافظة ميسان في هتافاتهم واهازيجهم عن عظيم حبهم وولائهم لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

كما عبرت الهتافات عن استعداد ابناء المحافظة للتضحية والفداء للدفاع عن ثرى العراق المقدس .

كما زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مقر قيادة الفيلق الرابع البطل وكان في استقباله وتوديعه الفريق الركن قائد الفيلق .

البقية ص٦

صور زيارة السيد عزة ابراهيم ص ٦

العثور على الصحفيين الاجانب والعسكريين الامريكيين الموجودين في البصرة بصورة غير مشروعة

■ بغداد/واع : صرح ناطق رسمي يوم امس (الجمعة) لوكالة الانباء العراقية بما ياتي :

عثرت السلطات العراقية المختصة على الصحفيين الاجانب الذين اذاعت وسائل الاعلام انهم فقدوا اثناء تواجدهم غير المشروع في البصرة . وقد تم نقلهم الى بغداد امس .. وستقوم السلطات المختصة بتسليمهم الى ممثلي الصليب الاحمر في بغداد هذا اليوم .

وقال الناطق ان عدد هؤلاء (٤٠) صحفيا ومراسلا ، (١١) منهم امريكان و(١٧) فرنسيين و(٢) بريطانيين و(٣) ايطاليين و(٢) نرويجيين و(١) اسباني و(٢) برازيليين و(١) ايرلندي و(١) من اورغواي .

البقية ص٦

رأي الجمهورية

إرادة العراق من إرادة أبنائه النجب

الانسان هو القيمة العليا التي حرصت عليها ثورة تموز العظيمة ، فهو هدف الثورة ومادتها ووسيلتها في البناء وفي الدفاع عن البناء في مواجهة جميع التحديات ، وهو الانجاز الاعظم الذي حققته عبر مسيرتها الطويلة ، اذ اعادت بناءه النفسي والفكري وعززت فيه الثقة العالية والايمان واطلقت الكامن من طاقاته وامكاناته الكثيرة ، فكان الانسان العراقي ومايزال الانموذج في الصبر والصمود وفي قوة الارادة والعطاء الذي لايعرف الحدود ، وكان الاداة التي حققت انجازات العراق الضخمة التي جسّرت الفجوة التي ورثها العراق عن عهود التخلف والهيمنة الاستعمارية بين ماضيه المجيد وحاضره الزاهر وامتداده نحو المستقبل .

وقد تجسد هذا الحرص على الانسان في العراق في ميادين حياته المختلفة ، فمن الحرص على حياته الى الحرص على امنه واستقراره ، ومن الحرص على سعادته الى الحرص على رفع مستواه الثقافي والمعيشي ومستوى وعيه واعتداده بكرامته ، بحيث نهض لجميع الاعباء والمسؤوليات التاريخية نهوضا قل مثيله بين شعوب الارض ، واستطاع الوقوف بشجاعة وبسالة امام اعتى التحديات واشرسها ، مؤكدا حبه الصادق لعراقه العظيم والتفافه المخلص حول قيادته التاريخية ، وحرصه المتنامي على كل ذرة تراب عراقية ، وعلى الوفاء للارض الطاهرة وللتاريخ طويل زاخر بمعالم الحضارة والبناء ، بشكل اثار اعجاب محبي العراق وتقديرهم العالي لانسانه الشريف ، وزاد من حقد الاعداء ومن اساليبهم التامرية الشريرة عليه .

واذا كان محبو العراق قد تيقنوا تماما من ثقة العراقي بنفسه واعتداده بامكاناته المادية والمعنوية الكبيرة ، ومايتوفره من زخم ضروري لعملية النهوض الحضاري المتجددة ، فان اعداء العراق طالما راهنوا على هذه الثقة وعلى روح المسؤولية التي يستشعرها الانسان العراقي الجديد في كل خطوة تقدم وتطور خطاها العراق في مسيرته الظافرة ، بحيث ظهرت حقيقة هذا الرهان على اوضح صورها خلال المنازلة الكبرى التي خاضها العراقيون الميامين ضد قوى الحلف الامبريالي الصهيوني الاطلسي العدواني الحقود ، وتبين لكل ذي بصيرة ان هذا الحلف الشرير استهدف الانسان العراقي وارادته وثقته بقدراته العظيمة قبل ان يستهدف ارض العراق ومياهه وسماءه متوهما انه قادر على ان يفتح ثغرة في جدار الصمود العراقي ووحدة الصف والتراب والضمير ، لتمرير المؤامرة القذرة على العراق الجديد .

ولما لم ينجح الجزء العسكري المباشر من هذه المؤامرة النجاح الذي كان الاعداء الحاقدون يأملونه ويبنون عليه احلامهم السقيمة ، حاولوا ومايزالون نفث سموم حقدهم وشرهم على ابناء العراق جميعا ، وسعوا ومايزالون للوصول عبر تهويشاتهم المكشوفة الاساليب والوسائل الى ثقة العراقي بنفسه وبقيادته الحكيمة وقائده الفذ صدام حسين ، ظنا منهم ان بامكانهم هز شجرة هذه الثقة العميقة في الضمائر والنفوس ، للنفاذ عبر هذه الاساليب الى حيث عجزوا عن الوصول إليه من اغراض ونيات واطماع بغيضة .

لكن الانسان العراقي الجديد ، المؤمن بالله وبعظمة عراقه ووحدة ترابه وباهداف ثورته ومبادئه وبدوره المسؤول في البناء والدفاع عن البناء ، هو الذي يستجمع اليوم امكاناته وقدراته وحيويته لمواصلة استكمال ما استهدفه حلف العدوان الامبريالي الصهيوني من مرتكزات نهوض العراق وتقدمه وتطوره ، وان هذا الانسان الكبير روحا والعظيم استعدادا والغني تجربة لقادر على الامساك بدفة مستقبله الزاهر ، بارادة

البقية ص٦

مجلس قيادة الثورة يقرر تمديد مدة العفو عن الهاربين والغائبين والمتخلفين عن الخدمة الى ٧ أيام اخرى

■ بغداد/ واع : قرر مجلس قيادة الثورة تمديد مدة العفو الى سبعة ايام اخرى اعتبارا من يوم السبت التاسع من اذار ١٩٩١ حتى الخامس عشر منه .

وفيما ياتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار : ٦٠

تاريخ القرار : ٢٠ شعبان ١٤١١هـ

٨ اذار ١٩٩١ م

قرار

استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٥٣) الصادر في السادس عشر من شهر شعبان/ ١٤١١ هـ المصادف ٤/ اذار/ ١٩٩١ م ولان وسائل النقل لم تتمكن من الاستجابة لكافة طلبات نقل الهاربين والغائبين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية خلال ايام العفو التي حددها قرار مجلس قيادة الثورة المشار اليه في اعلاه ..

واستنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :

اولا : تمديد مدة العفو الى سبعة ايام اخرى اعتبارا من يوم السبت ٩ اذار ١٩٩١ حتى الخامس عشر منه وستحدد وزارة الدفاع الاماكن والمدن والتشكيلات المطلوب الالتحاق اليها .

ثانيا : يتولى وزير الدفاع تنفيذ احكام هذا القرار .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وقد اصدرت وزارة الدفاع البيان الاتي :

البقية ص٦

نائبان اردنيان : امريكا فشلت في تحقيق أهدافها

■ عمان/واع : اكد نائبان اردنيان ان الولايات المتحدة وحلفاءها فشلوا في تحقيق اهدافهم من وراء الحرب العدوانية الشرسة ضد العراق .

فقد دعا السيد عبدالحفيظ علاوي عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الاردني الجماهير العربية والاسلامية الى الوقوف مع شعب وقيادة العراق وتقديم كل ما يمكن تقديمه تقديرا لوقفته وتضحياته لامته .

وطلب في بيان نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس الاستمرار في محاربة الهجمة الاستعمارية الامريكية الاطلسية الدولية ضد امتنا وادانة كل محاولة لوصل الخيط مع دول العدوان ومقاومتها بكل وسيلة ممكنة .

وناشد البيان العرب والمسلمين لوضع مشروع لاعمار العراق واعادة بنائه بايد عربية واموال عربية لتعزيز النهج الذي اختطه العراق موضحا ان بناء العراق هو بناء الذات العربية والاسلامية .

وقال النائب الاردني الدكتور حسني الشياب ان الولايات المتحدة وحلفاءها فشلوا في تحقيق اهدافهم من وراء الحرب العدوانية الشرسة ضد العراق .

واضاف في محاضرة القاها في كلية قرطبة بالزرقاء ان العراق لم ولن يستسلم للاهداف الامريكية مؤكدا ان العراق البطل حافظ ومايزال يحافظ على وحدة قيادته وثباته على ارادته وحريته .

قافلة مساعدات اردنية للعراق غادرت عمان

■ عمان/واع : غادرت عمان في طريقها الى بغداد قافلة محملة بـ (١٥٠) طنا من الادوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية اشرفت عليها اللجنة الصحية العربية للطوارئ لدعم العراق .

وذكر الدكتور ابراهيم ابو حميد عضو اللجنة ان اللجنة مستمرة في جمع التبرعات النقدية والعينية وارسالها الى العراق الشقيق .

انفجار في مكتب فلسطيني وسط الجزائر

■ الجزائر/واع : وقع الليلة قبل الماضية انفجار في مبنى يضم مكتبا لمنظمة التحرير الفلسطينية وسط العاصمة الجزائرية .

وذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس امس ان شخصين عضوان في الحرس الشخصي لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات قتلا في الحادث واصيب اثنان اخران بجروح خطيرة .

البقية ص٦

روكار يزور واشنطن لبحث قضايا سياسية واقتصادية

روكار

■ باريس/واع : اعلن مقر رئاسة الوزراء الفرنسية ان رئيس الوزراء ميشال روكار سيتوجه الى واشنطن بين (٩-١١) اذار الجاري في زيارة تهدف بصورة رئيسية الى بحث مسائل تتعلق بالسياسة الاقتصادية والمالية والتقنية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان روكار سيلتقي خلال هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها للعاصمة الامريكية منذ توليه رئاسة الحكومة الرئيس الامريكي جورج بوش ونائب الرئيس دان كويل في (١١) اذار .

واضافت الوكالة انه علم لدى اوساط رئيس الوزراء ان هذا الاجتماع الذي يسبق بثلاثة ايام اللقاء بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس بوش المتوقع في (١٤) اذار في جزر المارتينيك كان مقررا منذ فترة طويلة .

وسيلقي روكار لدى وصوله الى واشنطن كلمة امام مؤتمر منظمة الدول الامريكية قبل ان يختتم في (١٠) اذار المؤتمر الذي تنظمه

البقية ص٦

اذاعة مونت كارلو : يجب رفع الحصار عن العراق فورا

■ باريس / انصات الجمهورية :

قال المعلق السياسي لاذاعة مونت كارلو ان امريكا تريد بناء نظام امني يرعى مصالحها في الشرق الاوسط ويكون معقولا من قبل حلفائها في المنطقة .

واضاف المعلق ان امريكا ركزت على مثلث الرياض انقرة القاهرة كقاعدة لهذا النظام الامني الجديد .

واكد المعلق ان على الولايات المتحدة ان لاتغفل دور العراق والفلسطينيين في

البقية ص٦

مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي يندد بالمؤامرات الرامية الى ضرب وحدة العراق

■ بغداد/انصات واع : ادان مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي في بيان اصدره في ختام اجتماعاته في طرابلس الليلة قبل الماضية العدوان الذي تعرض له العراق من قبل القوات الامريكية وحلفائها .

وقال المجلس ان تطورات الحرب في الخليج كشفت حقيقة اهداف هذا العدوان مطالبا باجلاء هذه القوات من الاراضي العربية ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

واكد المجلس في بيانه الذي بثته اذاعة تونس امس مساندته للعراق في جهوده الرامية الى اعادة بناء نهضته .. واهاب بابناء الامة العربية ان يقفوا الى جانب العراق في هذه المرحلة الحاسمة .

وندد البيان بشدة بكل المؤامرات الرامية الى ضرب وحدة العراق .

واكد مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي في بيانه ضرورة ايجاد حل عادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني استنادا الى الشرعية الدولية الحقيقية بعيدا عن الازدواجية في التعامل مع القضايا الدولية .

ودعا البيان الى الاستمرار في دعم ثورة الشعب العربي الفلسطيني ونضال اطفال الحجارة وقضية ابنائه اينما وجدوا من كل التجاوزات .

وعبر عن رفضه بشدة لكل محاولة لتهميش الدور القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

اجتماع لوزراء خارجية دول المغرب العربي

■ طرابلس/انصات الجمهورية .

يعقد وزراء خارجية دول المغرب العربي اليوم - السبت - اجتماعا لهم في طرابلس كان مقررا بعد الاعلان امس الاول عن تاجيل القمة المغاربية للمرة الثانية .

وقالت اذاعة صوت امريكا ان وزراء خارجية دول المغرب العربي سيلتقون في طرابلس مع وزراء خارجية الترويكا الاوربية .

المعتقلون السياسيون في (ابو زعبل) يبداون اضرابا عن الطعام

■ باريس/انصات الجمهورية :

بدا (٣٧) معتقلا في سجن ابو زعبل في القاهرة اضرابا عن الطعام منذ صباح امس الاول (الخميس) .

وقالت اذاعة مونت كارلو التي اوردت النبا في نشرتها الاخبارية مساء امس نقلا [illegible] في القاهرة مصطفى [illegible] مصادر في نقابة المحامين [illegible] اشارت الى ان المعتقلين [illegible] بسبب موقفهم المعارض من ازمة الخليج اضربوا عن الطعام بسبب حرمانهم من الصحف [illegible] والادوية والاغذية .

واشارت المصادر الى ان من بين المعتقلين الصحفي حمدين صباحي وفهمي بركات عضو اللجنة المركزية للحزب الناصري تحت التاسيس .

جامعة جورج تاون : انحياز امريكا لـ « اسرائيل » والأنظمة الفاسدة أثار نقمة العرب وغضبهم

■ واشنطن/انصات الجمهورية :

لاقى التدخل الامريكي في منطقة الخليج العربي معارضة شديدة من قبل عدة جهات وجمعيات امريكية ، وامريكية عربية وبعض حركات السلام ، وما زالت هذه الاصوات تعبر عن معارضتها هذه حتى بعد انتهاء حرب الخليج .

في هذا الصدد تحدثت الدكتورة هالة مقصود المحاضرة في جامعة (جورج تاون) في ندوة عقدت لهذا الغرض مشيرة الى ان التدخل الامريكي في المنطقة سيكون عاملا يساهم في زعزعة امن المنطقة وزيادة حالة عدم الاستقرار .

كما تحدثت عن حالة الاحباط التي تسود شعوب العالم العربي بسبب القضايا الجوهرية العربية ، وهي القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية وشؤون توزيع الثروات في العالم العربي ، واوضحت ان الشعوب العربية تنظر الى حكوماتها بانها مسلوبة الارادة بسبب عدم قدرتها على حل جميع المشاكل العربية ، كما ان الشعور العربي بالغضب والاستياء من الولايات المتحدة يتزايد ، خاصة وان الامة العربية عظيمة وذات تاريخ مجيد .

واشارت الدكتورة مقصود الى ان العالم العربي الذي يشكل سكانه (٢٢٠) مليون عربي لا يمكنه ان يحرك ساكنا ، بينما تسمح امريكا لاسرائيل الصغيرة التي يسكنها ثلاثة ملايين شخص فقط تسمح لها امريكا بان تلعب دور الشرطي في المنطقة دون ان تحاسبها على اعمالها لانها تحظى برعاية وحماية الولايات المتحدة الامريكية ..

واضافت الدكتورة مقصود ان رد فعل العالم العربي المناهض لتدخل القوات الغربية في منطقة الشرق الاوسط جاء كرد فعل على الدعم العام الذي قدمته وتقدمه الولايات المتحدة طوال العقود الماضية الى الحكومات غير الديمقراطية في المنطقة التي استخدمت احدث وسائل التكنولوجيا لقمع اصوات المعارضة في بلادها ، كما ان هناك

البقية ص٦

اللوبي الصهيوني في امريكا يضغط على دي كويار

دي كويار

■ واشنطن/انصات الجمهورية :

ذكرت مصادر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية ان زعماء هذه المنظمات طلبوا من الامين العام للامم المتحدة عدم ممارسة اي دور في المساعي المبذولة لحل قضية الشرق الاوسط .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده زعماء المنظمات اليهودية امس مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار .

وقالت شوشانة كاردين رئيسة مجلس ادارة المنظمات اليهودية الامريكية ان زعماء هذه المنظمات طلبوا من دي كويار الامتناع عن اي عمل في هذا الوقت يعيق او يحول مسار مساعي وزير الخارجية الامريكية على حد قولها .

وادعت ان الامم المتحدة ليست هي الوسيلة المناسبة في هذا الوقت لمحاولة جمع اطراف النزاع في الشرق الاوسط .

اعلى معدل للبطالة في الولايات المتحدة

■ عمان/انصات الجمهورية :

اعلنت وزارة العمل [illegible] امس ان معدل البطالة في [illegible] المتحدة قد ارتفع الى ما نسبته [illegible] بالمئة في شهر شباط الماضي [illegible] ارتفاع شهري له على التوالي .

وقالت الانباء ان هذه [illegible] زيادة شهرية في معدل البطالة منذ عام ١٩٨٦ وان هذه الزيادة اظهرت ان الاقتصاد الامريكي مازال يعاني بشدة من الركود .

وكان معدل البطالة في شهر كانون الثاني الماضي قد وصل [illegible] ما نسبته ٦/٢٠ بالمئة .

شخصيات عربية تدعو الى المساهمة في اعمار مادمرته الحرب

التاريخ لن يرحم الخونة الذين تآمروا على العراق

■ تونس/واع : اكدت شخصيات سياسية ونقابية تونسية وفلسطينية ان الشعب العراقي العظيم بقيادة القائد بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيبقى الصخرة التي تتحطم على صمودها الاسطوري شوكة الاعداء الاشرار .

وقال السيد خليفة عبيد الامين العام لحزب التحرر والعدالة التونسي ان ام المعارك اكدت ان العراقيين قاتلوا بشرف وشجاعة وبسالة وبكل ما يحملونه من شرف العسكرية واسقطوا وهم بوش الكاذب عندما لم يستطع المساس بسيادة وكرامة العراق .

[illegible] الجماهير العربية الى [illegible] الفعلية في [illegible] ما دمرته الحرب في العراق مؤكدا ان [illegible] العراقي والمواجهة الشاملة مثلت درسا لكل الدنيا وفتحت املا عريضا امام كل العرب الشرفاء .

ووصف الدكتور هشام جعيط رئيس اللجنة الوطنية العليا التونسية لمساندة العراق الصمود الرائع لشعب وجيش العراق في وجه الاشرار الغزاة بانه مفخرة للعرب وللشعوب الاسلامية وللعالم اجمع .

واكد انه مهما ازدادت حدة التامر على العراق سيبقى شعبه وجيشه وقائده قمة الشموخ العربي وعنوان نضاله وان التاريخ لن يرحم الخونة الذين اصطفوا الى جانب اعداء الامة العربية في مواجهة العراق الابي .

وحمّل السيد حيدر ابراهيم رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين الولايات المتحدة والمتحالفين معها مسؤولية الدمار الذي شهدته المرافق الحضارية والثقافية والصحية في العراق .

واكد ان صمود العراقيين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في وجه اكثر من (٣٠) دولة في العالم وقتالها لمدة (٤٢) يوما يؤكد تصميم العراقيين البواسل ومعهم العرب الشامي على اعادة اعمار بغداد مدينة السلام في فترة قصيرة جدا لتبقى اشعاعا للانسانية جمعاء .

وقال الكاتب الصحفي الاردني فخري قعوار ان العراق لم يرسل قواته الى واشنطن وباريس ولندن بل جاءت قوات المعتدين الى ارض الجزيرة والخليج من اخر الدنيا لتقتل الحياة والنهوض في نفوس امتنا . واضاف في مقال نشرته صحيفة

البقية ص٦

يوسف العظم : العراق ملك قلوب العرب

■ عمان/واع : اكد السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية الاردني ان العراق اصبح رمزا من رموز التصدي لانه ملك قلوب الملايين من الجماهير التي وقفت الى جانبه باحاسيسها وعواطفها اثناء تصديه الملحمي .

وقال في حديث لصحيفة (اسواق شيحون) البلبانية نشرته صحيفة (الدستور) الاردنية امس ان العدوان الغاشم على العراق كشف امريكا وحلفاءها الغربيين على حقيقتهم فكرا وسلوكا وحضارة حاقدين على حضارتنا وتراثنا العربي الاسلامي الذي قدم للبشرية الكثير .

واشار الى ان غارات طيران دول التحالف العدواني على المنجزات الاقتصادية والحضارية للشعب العراقي قد جسدت ان الحرب التي شنت ضد العراق كانت تستهدف تدمير العراق .

رئاسة ميجور تمنى بأول نكسة

المعارضة تطيح بالمحافظين في أهم معاقلهم الانتخابية

■ لندن/انصات الجمهورية :

مني رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر ، امس بنكسة لرئاسته التي مضى عليها (١٠٠) يوم بعد ان خسر حزب المحافظين الذي يراسه واحد من معاقله المضمونة في شمال انكلترا خلال انتخابات فرعية امام حزب الديمقراطيين الاحرار ، فقد تمكن حزب الديمقراطيين الاحرار من هزيمة حزب المحافظين في دائرة (ريبفالي) الانتخابية التي تعتبر احدى الدوائر المضمونة بالنسبة للمحافظين وباغلبية كبيرة وصلت الى (٤٦٠٠) صوت من اصل (١٩٥٠٠) هي مجموع اصوات الناخبين في الدائرة .

وفي اول رد فعل لحزب المحافظين على هذه الهزيمة قلل اعضاء الحكومة من شان هذه الهزيمة ووصفوها بانها احتجاج تقليدي يحدث عادة في منتصف فترة الحكم .

من جهة بدا حزب العمال المعارض يتنسم بوادر النصر في الانتخابات العامة التي يجب ان يدعو اليها جون ميجور قبل منتصف العام القادم على الرغم من احتلال حزب العمال المرتبة الثالثة في انتخابات دائرة (ريبفالي) .

وقد وصف احد اعضاء حزب العمال هزيمة المحافظين في هذه الانتخابات بقوله انها هزيمة خطيرة جدا للحكومة وقد عكست هزيمة المحافظين هذه الى حد كبير مشاعر الغضب الشعبي البريطاني تجاه ماعرف باسم ضريبة الراس التي فرضت العام الماضي وكانت سببا مباشرا لسقوط مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين ورئيسة الوزراء السابقة وقد تاكد رفض الشعب لضريبة الراس في استطلاع للراي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية وبين وجود ٨٥ بالمئة من السكان يرفضون هذه الضريبة وكانت نتيجة الانتخابات هذه مفاجئة لميجور الذي كان يعتمد على استطلاعات للراي اظهرت تاييدا شخصيا له الامر الذي دعا المحللين السياسيين للتكهن بانه سوف يدعو لانتخابات عامة خاطفة للفوز برئاسة جديدة

ميجور

امريكا تطلب من باكستان وضع حد لتهريب المخدرات الى « السعودية »

■ اسلام اباد/واع : طلبت الولايات المتحدة و(السعودية) من باكستان اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوضع حد لتهريب المخدرات الى (السعودية) والذي تفاقم منذ انتشار القوات الامريكية في منطقة الخليج .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة (داون) الباكستانية قولها امس ان الولايات المتحدة وجهت هذا الطلب بواسطة سفيرها في اسلام اباد روبرت اوكلي الذي قابل امس الاول الوزير الباكستاني المختص بمكافحة المخدرات رانا شاندرا سينغ .

واوضحت ان فهد تدخل شخصيا لدى حكومة اسلام اباد من اجل محاولة (القضاء على هذا الخطر) بعد اكتشاف شبكة من تجار ومهربي المخدرات في باكستان والهند .

واستطردت الصحيفة ان الولايات المتحدة طلبت ايضا من الحكومة الهندية ان تقوم بجهود في هذا الاتجاه .

وقالت انه تم القبض على عدة اشخاص في الاونة الاخيرة وان بعضهم اعترف بان هناك شخصيات باكستانية وهندية هامة وراء هذه التجارة وذكرت الصحيفة اسم حاج ايوب الزعيم القبلي لمنطقة شمال غربي باكستان على حدود افغانستان .

وذكر ان انباء سابقة نشرتها الصحف الامريكية تحدثت عن [illegible] المجموعات الاسلامية التي تعارض الوجود الاجنبي في (السعودية) في مناطق الرياض وجدة والظهران جرت فيها احتفالات [illegible] المخدرات وتناول المسكرات اسفرت عن ضبط عدد من العسكريين الامريكان والفرنسيين واثار مشاعر معادية للنظام (السعودي)

هكذا منه الأصل

العراق سيظل رمزاً للنهضة وعنواناً للتقدم

المنظمات الشعبية في العراق والوطن العربي تحيي القيادة التاريخية الفذة للرئيس القائد صدام حسين

■ بغداد/واع حيت المنظمات المهنية والشعبية العراقية والعربية القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للمؤامرة الاميركية الصهيونية الاطلسية

وجددت المنظمات العربية في برقيات رفعتها للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين استعدادها اللامحدود للدفاع عن العراق والامة العربية

وعاهد الاطباء العراقيون السيد الرئيس القائد صدام حسين بان يكونوا الجنود الاوفياء المخلصين لاهداف وتطلعات الامة العربية ونهضتها

وقالت نقابة الاطباء في برقيتها ان الاطباء يدركون بكل عمق وتفهم لهذه الهجمة الشرسة التي تكالبت فيها قوى البغي والعدوان من ثلاثين دولة لتحطيم الارادة الحرة للعراق الحديث الذي كان رمز النهضة وعنوان التقدم في عالمنا العربي والاسلامي من العالم المتطلع الى الحرية والكرامة وعز العرب .

واضافت ان قوى الشر والبغي في الولايات المتحدة والصهيونية والخونة من الاعراب تكالبت ضد نهضة الامة وتطلعاتها في اعادة بناء عزها ومجدها وتقدمها العلمي والتقني والحضاري .

وندد الاطباء في برقيتهم على الوقوف بصلابة وحزم ضد المخططات الاستعمارية لتقطيع اوصال امتنا العربية وفرض التبعية الاقتصادية والسياسية والحضارية عليها وان يستمر الاطباء بموقفهم الحازم ضد كل قوى الشر للنيل من كرامة امتنا وقدسية ارضنا

وحيت جمعية تنظيم الاسر العراقية الوقفة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشعبه العظيم في الوقوف بوجه الهجمة التي استهدفت ارض العراق ومقدساتهم

وقال الدكتور سعدون خليفة رئيس الجمعية ان العالم كله شهد ان العراقيين وقائدهم تصدوا للعدوان وضحوا بكل غال ونفيس من اجل ان تبقى شعلة الحق والنضال بوجه قوى الشر والعدوان مضيئة للاجيال القادمة .

وقال الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق ان الشعب الفلسطيني المكافح تزداد بنصر العراق ثقة بالمستقبل وحتمية الانتصار على الاعداء وتحقيق اهداف الامة العربية .

واكد الاتحاد في برقيته ان جماهير الامة العربية ستبقى خلف القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حتى تحقيق النصر النهائي على اعداء الامة العربية من صهاينة وامبرياليين

. واضاف ان اعداء الامة ارادوا في عدوانهم على العراق اذلال العرب والمسلمين

وعاهد الاتحاد بان عمال فلسطين سيبقون جنودا اوفياء للدفاع عن تراب العراق الطاهر ضد كل المخططات الامبريالية والاستعمارية التي تستهدف النيل من العراق والامة

وعاهدت الامانة العامة لعمال الصحة العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوقوف الى جانب العراق مشاريع استشهاد دائمة للدفاع عن الامة والمبادىء والكرامة القومية تحت ظل راية الله اكبر .

وقال الاتحاد في برقيته ان الصمود العراقي الباهر امام الحشد العدواني المجرم هو حالة عربية جديدة وفريدة في سفر الامة العربية المجيدة .

واكد ان التاريخ سيخلد وقفة الجيش العراقي وشعبه وقائده المغوار البطولية في وجه اعتى موجه للشر والغدر والعدوان وسيجل صفحة مليئة بالبطولة والكبرياء والفخر تليق بامة العرب مشيرا الى ان التاريخ سيلعن كل العملاء المتخاذلين والغادرين من الحكام الماجورين .

الملك حسين يلتقي وفد الترويكا الاوربية

الملك حسين

■ عمان/واع سدد العاهل الاردني الملك حسين ووزراء (الترويكا) الاوربية في عمان على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية على جميع قضايا الشرق الاوسط

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان العاهل الاردني الذي استقبل (الترويكا) جاك بوش (لوكسمبورغ) وهانس فان دن بروك (هولندا) وجيياني دوميكاليس (ايطاليا) اكدوا في هذا اللقاء على اهمية تطبيق مبادىء الشرعية الدولية وقراراتها على جميع قضايا الصراع وبخاصة الصراع العربي ـ الصهيوني .

واكد العاهل الاردني كذلك (على الدور الذي يجب ان يقوم به الفلسطينيون في جهود البحث عن التسوية العادلة والشاملة لهذا الصراع) .

وكرر استعداد الاردن للقيام بدوره الايجابي في تحقيق الامن والسلام في المنطقة .

واشار وزراء (الترويكا) من جهتهم ضرورة المحافظة على تماسك الاسرة الدولية في تطبيق الشرعية الدولية على مختلف القضايا وفي مقدمتها الصراع العربي ـ (الاسرائيلي) والقضية الفلسطينية وكذلك ضرورة تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة ببعديهما السياسي والاقتصادي .

وكانت (الترويكا) قد وصلت امس الاول الى عمان وغادرتها امس الى طرابلس المرحلة الاخيرة من جولة زارت خلالها ايضا سورية والكيان الصهيوني

حين تكون إرادة الرجال هي الأقوى

. من يهن يسهل الهوان عليه .

هذه العبارة التي جعل منها ـالمتنبي ـ العظيم بمثابة القانون او ما يشبه القانون او ما يشبه القانون في الادب والاخلاق والسياسة تكاد تلخص موقف اولئك الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا في صف من باعوا الشرف وكل معاني الاخلاص للمبادىء الوطنية والقومية التي لايستطيع العربي عبر تاريخه ان يشعر باي قدر من التوازن في حسه الاخلاقي وحياته الداخلية السوية من دون ان يكون قادرا على امتلاكها او امتلاك قدر منها والامر هنا

ليس امر كلمات مجردة او نظريات ميتا فيزيقية لا علاقة لها بالواقع الذي نعيش والمصاعب التي نعاني . وانما هو جزء لايتجزأ عن هذا الواقع الذي نريد لشعبنا ان يحيا فيه ليس بالخبز وحده بل بهذا الخبز مغموسا بالكرامة والعزة التي ما عرف العراقيون في كل تاريخهم شيئا اخر سواها حتى في اسوأ عهود الظلم والاحتلال الاجنبي . فلم يهونوا ولم يذلوا ولم يطاطئوا الرؤوس لغير خالقهم .

ارادة الرجال باقية وعزيمتهم على البناء واعادة ما خربه الاعداء ومواصلة التحدي للمخططات التي يريد حلف الاشرار من صهاينة وامريكان فرضها على شعبنا وامتنا . ستظل بلا حدود على الرغم من كل شيء . وهو ما يجعل مهمة الاعداء الطامعين بالغة الصعوبة بل ان ذلك كفيل بافشال الاهداف الاساسية للمؤامرة . فالذين فرضوا علينا الحصار . وقصفوا مدارسنا ومصانعنا ومساجدنا وجسورنا وبيوتنا وقتلوا نساءنا واطفالنا ومنعوا النور عن عيون شعبنا . كانوا يطمعون قبل كل شيء في قتل ارادتنا وشل عزيمتنا وقدرتنا على البناء والتفكير بالصيغ التي نريدها لا تلك التي يفصلها هولاء الاعداء لنا . ويجعلون منها قيدا على ارواحنا وعقولنا .

وحين نرى الاعداء هذه الايام يتعرفون ويفكرون في ضوء بعض النتائج السطحية المباشرة للمعركة فلانهم لا يعرفون العراق ولم يخبروا حقيقة العراقيين شعبا مناضلا وجزءا من امة حية اراد الله لها ان تكون خير امة اخرجت للناس . يامر اهلها بالمعروف وينهون عن المنكر ولا يقبلون الضيم ويرفضون العدوان والذل مهما كانت الظروف والملابسات ومهما كان المعادي وصاحب الظلم .

لقد كانت المؤامرة كبيرة والتحدي عظيما بحيث لم يتصور الاعداء ابدا ان العراقيين يمكن ان يقبلوه دفاعا عن كرامة وطنهم وشرف امتهم ثم لم يتصوروا بعد كل ما فعلوه من افعال وحشية وارتكبوه من جرائم . ان بامكان هذا الشعب ان يواصل الحياة واقفا مثل نخيله مرفوع الراس . شامخ الجبين .

لقد مرت عاصفتهم ولم تخلف في ارواحنا غير الاصرار على مواصلة الطريق . وغير العزم المضاعف على ان لا نقول ـنعمـ لما يريد حلف الاشرار والعملاء ان يرتبوه لوطننا وامتنا .

لقد خسئوا وخاب فالهم . فما نحن من ذلك النوع من البشر الذين تسهل قيادتهم نحو اهداف ذليلة ولا تلين عريكتهم امام الملمات والمصاعب

وحين يجعل الرجال البناة نهر الحياة يتدفق بالخير على نحو اشد واقوى من كل ما عرفوه .. حين يحصل ذلك وهو حاصل لا محالة فسيرون كيف ان المؤامرة قد فشلت وان البساط قد سحب من تحت ارجل المشاركين فيها

■ د . ضياء خضير

غزالي :

نظام بوش الجديد تعزيز لقانون الاقوى

غزالي

■ باريس/ واع . اكد وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي ان النظام العالمي الجديد الذي يرغب الرئيس الامريكي جورج بوش باقامته يعني تعزيز قانون الاقوى .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى غزالي قوله في مقابلة نشرتها صحيفة (لومانيتيه) الفرنسية امس ان النظام الجديد الذي تبجحت به اكبر قوة اقتصادية وعسكرية لتدمير بلد عربي بدا بطريقة مثيرة للقلق الشديد فالامر في الواقع يتعلق بترسيخ قانون الاقوى على الارض .

وقال غزالي ان هدف حرب الخليج كان تدمير اقصى ما يمكن من العراق مضيفا انه في قلب ما حدث هناك المسالة الفلسطينية وليس اي شيء اخر وان الجزائر تستعد للتذكير بذلك بقوة امام الهيئات الدولية .

مواجهات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني

■ فلسطين المحتلة واع . اصيب سبعة مواطنين فلسطينيين بجروح جراء اطلاق الرصاص عليهم من قبل الجنود الصهاينة اثناء الاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في قطاع غزة المحتل

وذكرت انباء الارض المحتلة ان اعنف هذه الاشتباكات وقعت في مخيم رفح جنوب قطاع غزة حيث جرح ستة مواطنين فلسطينيين .

وعلى الصعيد نفسه ذكر راديو عمان ان مسيرة نسائية جرت في مدينة رام الله نددت بممارسات قوات الاحتلال الصهيوني التعسفية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

وقد قامت النساء الفلسطينيات بالتظاهر تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية

وقال مراسل اذاعة مونت كارلو ان التظاهرات شملت القدس الشرقية ونابلس ورام الله وعدة مدن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

واضاف المراسل ان تظاهرات اخرى يشارك فيها الفلسطينيون في القدس وبقية المناطق الفلسطينية ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورددوا شعارات تندد ـباسرائيلـ وامريكا وتم اعتقال (٣٠) متظاهرا فلسطينيا من قبل سلطات الاحتلال .

وفي تطور لاحق طعن احد الشبان الفلسطينيين احد حراس سجن نابلس وتمكن من الهرب انتقاما لقتل شاب فلسطيني في العام الماضي

من جانب اخر اصدرت الشرطة الصهيونية اوامرها امس باغلاق مدرسة الفتلجية للبنات في مدينة القدس المحتلة لمدة اسبوعين اثر الاضطرابات التي وقعت فيها يوم امس .

وذكرت اذاعة العدو في نبا لها بالعبرية التقط في بغداد ان قوات الشرطة سيتم تعزيزها بوحدات اضافية خلال زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي للكيان الصهيوني ولمناسبات اخرى هي حلول شهر رمضان وذكرى يوم الارض وعيد الفصح .

تل أبيب ترفض حل مشكلة الشرق الأوسط

■ لندن / انصات الجمهورية /

قال ديفيد ليفي وزير خارجية الكيان الصهيوني ان ـاسرائيلـ ترفض مبدا الارض مقابل السلام في حل مشكلة الشرق الاوسط

ونقل مراسل اذاعة مونت كارلو عن ليفي في ختام زيارته للندن قبل توجهه الى واشنطن قوله ان ـاسرائيلـ ترفض الشروط من اجل السلام . ويجب عدم فرض اي شروط على اسرائيل من اجل التوصل الى اية تسوية في المنطقة

الحزب الأشتراكي يدعو للمشاركة في الأستفتاء على الدستور

■ صنعاء/واع : دعت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني جميع المواطنين اليمنيين الى ممارسة حقهم الدستوري في الاستفتاء الذي يجري الاعداد لاجرائه قريبا على دستور الجمهورية اليمنية الذي يعد اول استفتاء تشهده الحياة السياسية في اليمن .

وطالبت اللجنة في بيان اصدرته امس الاول في ختام اجتماعات دورتها الرابعة والعشرين والتي استمرت ثلاثة ايام برئاسة السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني وامين عام الحزب الاشتراكي بضرورة السعي الى تكريس الوحدة الوطنية والتصدي لاية محاولات ترمي الى اضعاف الجبهة الداخلية

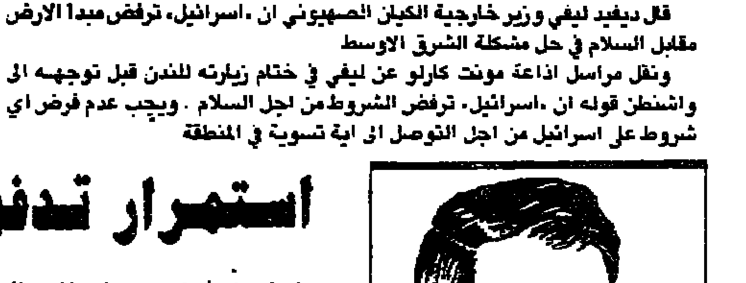
وقررت اللجنة طرح مشروعي البرنامج السياسي والنظام الداخلي الجديد للحزب للمناقشة مع اعضاء الحزب وبقية الاحزاب والتنظيمات اليمنية في اطار التحضير لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب خلال النصف الثاني من العام الحالي

غورباتشوف يحذر من مغبة تفكك الإتحاد السوفيتي

■ واشنطن انصات الجمهورية

يستمر النزاع بين الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وبين روسيا الاتحادية اكبر جمهورية سوفيتية فقد حذر غورباتشوف من مغبة تفكك الاتحاد السوفيتي وقال ان الاتحاد السوفيتي يجب ان يكون متماسكا لتحاشي حدوث انهيار اقتصادي

واشار بصورة غير مباشرة الى مناقشة رئيس جمهورية روسيا الاتحاد بوريس يلتسين



استمرار تدفق اللاجئين الألبان الى ايطاليا



اللاجئين الألبان

■ برنديزي/واع وصلت الى ميناء برنديزي في جنوب ايطاليا سفينة اخرى تحمل اكثر من اربعة الاف لاجىء الباني الامر الذي رفع عدد اللاجئين الالبان الذين نزلوا في هذا الميناء الى احد عشر الف شخص

واوضحت ادارة الميناء ان السفينة (ليجند) التي ترفع علم بنما حصلت على اذن بدخول الميناء بسبب رداءة الاحوال الجوية وهيجان البحر قبالة الميناء .

وتم توجيه السفينة الى رصيف كان مهجورا نظرا لان بقية ارصفة الميناء رست امامها سفن وقوارب البانية اخرى . وكانت سفينتا شحن البانيتان قد انزلتا امس الاول (٦٥٠٠) لاجىء بينما انزل عشرات اللاجئين الاخرين من زوارق صيد

من جانب اخر اعلنت الحكومة الايطالية انها تعتزم اعادة حوالي عشرة الاف من اللاجئين الالبان الى بلادهم بعد ان تمكنوا من النزول في ميناء برنديزي

وقال متحدث رسمي باسم الحكومة الايطالية ان هؤلاء اللاجئين (فيما عدا قلة منهم) هربوا من بلادهم لاسباب اقتصادية اكثر منها سياسية .

وذكرت الانباء ان الحكومة الالبانية اتخذت عدة اجراءات لمحاولة وقف تدفق الاف اللاجئين على ايطاليا منها اعلان ميناء دورس الالباني منطقة عسكرية وكذلك فرض قيود على دخول الموانىء الالبانية الاخرى .

من جهة اخرى لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم الليلة قبل الماضية اثناء اشتباكات وقعت في تيرانا عاصمة البانيا بين المواطنين وقوات الامن

اعلن ذلك احد ممثلي منتدى حقوق الانسان في البانيا فيما ذكرت وزارة الداخلية ان حصيلة الاشتباكات كانت قتيل واحد واكثر من عشرة جرحى .

وذكر احد ممثلي المنتدى ان شخصا سحقته دبابة في مكان قريب من حي السفارات .

وبدات الاشتباكات عندما حاول الاف الاشخاص الوصول الى حي السفارات في تيرانا ..



المصري

وزير الخارجية الاردني : المؤتمر الدولي آلية صحيحة لتطبيق قرارات الامم المتحدة

■ عمان/واع اكد وزير الخارجية الاردني طاهر المصري ان المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية هو الالية الصحيحة لتطبيق قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ .

وقال المصري في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان (مبدا الارض مقابل السلام كان دائما موقف الاردن) بدون ان يعلق مباشرة على خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش .

وكان الرئيس الامريكي قد دعا امس الى تسوية النزاع العربي ـ الصهيوني على اساس مبدا (الارض مقابل السلام) .

واوضح المصري ان الرفض الصهيوني لتطبيق معادلة الارض مقابل السلام لا يجوز ان يبقى حائلا دون عقد المؤتمر الدولي للسلام .

عودة دفعة من المنفيين الافارقة الى جنوب افريقيا

■ واشنطن / انصات الجمهورية

وصلت الى جنوب افريقيا اول دفعة من المنفيين الاعضاء في المجلس الوطني الافريقي بموجب العفو الذي اصدرته الحكومة

فقد وصل ٤٠ شخصا على الاقل معظمهم من النساء والاطفال وكان في استقبالهم اصدقاؤهم وافراد عوائلهم في جوهانسبرغ

وقد قدموا على طائرة من لوساكا عاصمة زامبيا وعكرت الفرحة بعودتهم اعمال العنف الطائفية المستمرة في جنوب افريقيا بالاضافة الى نقص الوظائف والاسكان

مما يذكر ان عودة هؤلاء المنفيين كانت من بين شروط اساسية لاجراء مفاوضات شاملة بين السود وحكومة الرئيس السابق

الاستفتاء على مستقبل الاتحاد السوفيتي يثير انقسامات بين جمهورياته

■ موسكو / واع افادت وكالة (تاس) السوفيتية امس ان جمهورية اذربيجان السوفيتية (القوقاز) ستشارك في استفتاء (١٧) اذار الجاري حول مستقبل الاتحاد السوفيتي وذلك بعد التصويت حول هذه المسالة في مجلس السوفيات الاعلى (برلمان) في باكو

وجمهورية اذربيجان هي الاخيرة من بين (١٥) جمهورية تعلن موقفها من هذه المسالة . واضافت وكالة (تاس) دون اعطاء المزيد من التفاصيل (ان التصويت تم بعد يوم كامل من المناقشات الحادة) .

هذا وترفض ست جمهوريات سوفيتية المشاركة في الاستفتاء (جمهوريات البلطيق الثلاث ارمينيا وجيورجيا ومولدافيا) وقد قاطع مندوبو هذه الجمهوريات اجتماع مجلس الاتحاد . الهيئة التي تقوم بتنسيق سياسة المركز مع الجمهوريات الذي انجز يوم الاربعاء الماضي مزيجا (نهائيا) لمعاهدة الاتحاد الجديدة التي ستستخدم لاصلاح الدولة السوفيتية .

شيء يصفق .. لمن ؟

[illegible] . وقف النواب والشيوخ في الكونغرس الامريكي يصفقون عند دخول جورج بوش حفلا في البيت الابيض بمناسبة (النصر) .

غريبا على خبراء الـ [illegible] الولايات المتحدة ان يصفقوا . تلك لخلق قناعة زائفة باحترام الجريمة والمجرمين .. فـ[illegible] الطبيعي ان يحتفي [illegible] الاحتكارات والرساميل واطماع الامريكية بتقدمهم الصهاينة بمن هو الواجهة لكل شرورهم ولكل غدرهم .

لكن التصفيق وتبادل الانخاب والابتسامات الزائفة لن تزيح عن وجه جورج بوش وصم المجرمين بعد تنفيذ جريمتهم .. ولن تمحو العار [illegible] عمن اطلقوا الصواريخ [illegible] القذائف وحمم النار على [illegible] اطفال العراقيين والنساء العراقيات .

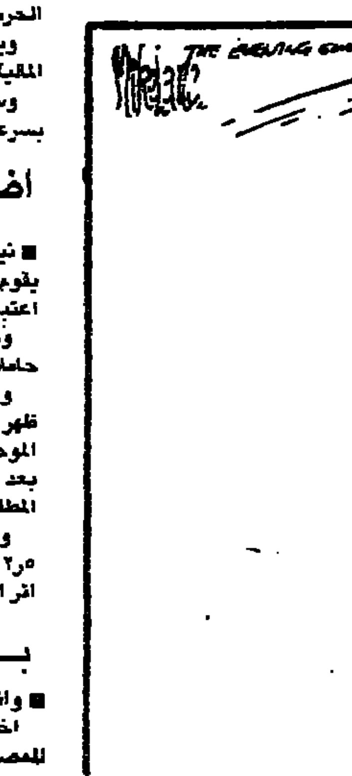
بل ان كل صخب امريكا لن يطغى على صيحة الدماء العراقية المهدورة على ايدي المعتدين .. ويظل لون الدم يصبغ دنياهم منذرا بالثار القادم .

واذا كان جورج بوش قد حصد التصفيق من ايدي النواب والشيوخ وعتاة الصهاينة فانه لن يحصد في ارض العرب والمسلمين وفي مشاعرهم الا الكراهية ، ولن يفلت هو او حلفاؤه وعبيدهم من ملاحقة اصحاب الحق .

اما فعله النواب والشيوخ الامريكان هو العجب اذ يحتفلون بالجريمة .. لكن الاعجب هم اولئك الاعراب المنافقون باذاعاتهم وصحفهم الذليلة اذ يصفقون ايضا لجورج بوش بعد تنفيذ الجريمة ليبرهنوا على انهم امريكيون اكثر من الامريكان .

لقد اغفل الكثير مثلما اغفل اسيادهم ان العراقيين يقفون لهم بالمرصاد [illegible] جزاءهم في موعد لن يفلت [illegible] . وبعون [illegible]

■ د . [illegible] العيسى



بوش يفكر باعادة ترتيب قطع الشرق الاوسط بعد الحرب ليكتشف ان هناك اكثر من ٦٠٠ قطعة مفقودة ..

« كاريكاتير من هيرالد تريبيون »

مجلس النواب الأمريكي يقر لائحتين للأنفاق العسكري

■ واشنطن انصات الجمهورية

اصدر مجلس النواب الامريكي لائحتين منفصلتين لتسهيل النفقات العسكرية المباشرة والتكاليف المتعلقة بحرب الخليج ويعتمد احد التشريعين ما يقرب من ٤٣ الف مليون دولار للحملة العسكرية تدفع الولايات المتحدة منها ١٥ الف مليار وتساهم دول التحالف الذي تقوده واشنطن بالمبلغ الباقي .

ويفوض التشريع الثاني بتقديم ٦٥٠ مليون دولار الى ـاسرائيلـ لتعويضها عن بعض تكاليف ابقاء قواتها المسلحة في اقصى درجات الاستعداد العسكري اثناء الحرب .

ويشمل التفويض شرطا بعدم مطالبة ـاسرائيلـ باي مساعدة اخرى حتى السنة المالية المقبلة

وسوف يحال هذا التشريع الى مجلس الشيوخ حيث يتوقع الموافقة عليه بسرعة .

اضطراب الأمن يلغي زيارة مسؤول فرنسي الى مقاديشو

■ نيروبي / واع . ذكر مصدر دبلوماسي في نيروبي ان المهمة التي كان من المفترض ان يقوم بها في الصومال سكرتير الدولة الفرنسي للعمل الانساني (برنار كوشنير) اعتبارا من اليوم السبت الغيت لعدم توفر الامن في مطار مقاديشو

وكان من المفترض ان يصل كوشنر امس الى نيروبي ومنها يتوجه الى مقاديشو حاملا مساعدة غذائية وادوية الى الشعب الصومالي

وقال شهود ان اربعة الى خمسة اشخاص قتلوا كما جرح عشرون اخرون بعد ظهر امس الاول في مطار مقاديشو في اشتباك بين مجموعتين من مؤتمر الصومال الموحدة وهي الحركة المسلحة الحاكمة في العاصمة الصومالية وحدث الاشتباك بعد اقلاع طائرة شحن ايطالية هيركولوس س ١٣٠ بعد ان افرغت مواد غذائية في المطار

وقال صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) ان ٤ر٥ ملايين صومالي بينهم ٥ر٢ مليون امراة وطفل يحتاجون الى مساعدة عاجلة في البلاد والعاصمة التي دمرت اثر المعارك التي سبقت سقوط الرئيس محمد سياد بري في نهاية كانون الثاني

بوش يختار رئيسا جديدا للمصرف الدولي

■ واشنطن/ انصات الجمهورية

اختار الرئيس الامريكي رئيسا جديدا للمصرف الدولي هو . لويس برستن . مدير شركة مورغان المالية ليحل محل رئيسه الامريكي ايضا الذي تقاعد عن العمل .

ومع ان المصرف يتخذ الصفة الدولية . فان الولايات المتحدة تمتلك حصة الاسد في اسهمه . لذلك تستطيع ان تعين امريكيا لشغل رئاسته . ومن بين المشاركين في المصرف بعض الدول الاوربية والخليجية .





بوش

مشروع في الكونغرس لوقف المساعدات الى السلفادور

■ واشنطن/ انصات الجمهورية

طرح عدد من الاعضاء الديمقراطيين في الكونغرس الامريكي مشروع قرار [illegible] من شانه حال اقراره وقف جميع اشكال المساعدة العسكرية الى السلفادور الى ان تلبي شروطا صارمة .

وكان الكونغرس قد اوقف العام الماضي نصف المساعدات العسكرية الامريكية التي بلغت ٨٥ مليون دولار اعرابا عن استيائه من انتهاكات حقوق الانسان .

وقد امر بوش بالافراج عن تلك الاموال بعد ان اسقط متمردون يساريون طائرة هليكوبتر امريكية في سلفادور .

وبموجب التشريع الجديد سوف تتوقف المساعدات الامريكية الى سلفادور الى ان تقاضي الحكومة المسؤولين عن اغتيال [illegible] في عام ١٩٨٩ واولئك الذين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الانسان .

تعديلات على نظام الخدمة العسكرية في مولدافيا اليوغسلافية

■ واشنطن/ انصات الجمهورية [illegible] في جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية ذات النزعة الاستقلالية تعديلات على قوانين الخدمة العسكرية الاجبارية

[illegible]

غاندي يتهم حكومة بالضغط على الرئيس الهندي

■ نيودلهي / انصات الجمهورية

[illegible]

تحليل سياسي

هل تدخل امريكا مرحلة جديدة لتصفية القضية الفلسطينية ؟

■ نواف ابو الهيجاء

... بيانات اركان ... « الصراع العربي - الاسرائيلي » ، وتارة اخرى بـ « بمشكلة الشرق الاوسط » ، وثالثة « حل القضية الفلسطينية » وكل .

وكل من هذه المسميات قيلت وتقال ، الان على اساس ان « مصداقية » الشرعية الدولية معرضة لامتحان عسير ، بعد ما اسموه بـ « حرب الخليج » .

جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر تحدثا عن ضرورة بحث « الصراع العربي - الاسرائيلي » . لكن بيكر اوضح ان الادارة الامريكية لا تستطيع الضغط على اي طرف (يعني الطرف الصهيوني) وارغامه على قبول اي حل . ثم اوضح ان المسالة ليست « عاجلة » او ملحة ، وانه في جولته الراهنة لا يحمل ، افكارا محددة بصدد ازمات الشرق الاوسط .

جاك بوس ، باسم المجموعة الاوربية ، تحدث عن ضرورة وضع حل نهائي لجميع قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها « القضية الفلسطينية » . بيد ان مجموعة الحلف الامريكي (من الحكام العرب) الذين عقد وزراء خارجيتهم اجتماعهم في (دمشق ايام (٤-٥-٦) من شهر اذار الجاري تحدثوا عن « حل القضية الفلسطينية » . وفي الوقت ذاته اوضحوا ، بما لا يقبل الجدل ، انهم لا يريدون الحل « الفلسطيني » - اي العربي - لهذه القضية .

وزراء خارجية حسني واسد وفهد ومشايخ النفط ، (مجموعهم ثمانية) تحدثوا بصراحة عن ضرورة الا يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية اي دور في هذا الحل . وبوقاحة اعلن بعضهم انهم غير مستعدين للتعامل مع الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات لانه وقف في خندق العراق العربي ، ولانه بذلك خرج عن عصا الطاعة الامريكية - الصهيونية والخيانية .

المعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين وان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الباسلة لا تعترف بغيرها .. وقد اصدرت مؤخرا بيانا يحذر من مغبة محاولة تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية عند بحث القضية الفلسطينية . وهذا يعني ان هذه القيادة تدرك ان ثمة من يحاول القفز على المنظمة بسبب مواقفها الوطنية والقومية ، وتخندقها مع العراق العربي ، وتمثيلها الحقيقي النموذجي لارادة الشعب الفلسطيني في هذا الصراع . ذلك ان جماهير شعب فلسطين قد حددت ، منذ البدء ، خندقها بارادتها الواعية الحرة ، وخرجت الى الساحات والشوارع وهي تحمل علم العراق وصور القائد صدام حسين ، متحدية اساليب القمع الهمجية الصهيونية المعروفة .

هذا يعني ، اذن ، ان يشترط (عرب امريكا) لدى بحث القضية الفلسطينية تجاوز القيادة الشرعية الممثلة لارادة شعب فلسطين ، اي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ! ؟

ببساطة يمكن هنا النظر الى المصطلحات المستخدمة من قبل اطراف الحلف الامريكي - الصهيوني - الخياني .

فمشكلة الشرق الاوسط تحديدا ، وحلها بصورة اكثر دقة ، وضمن مواصفات مطلوبة في مسالة ما يطرحونه ، امن المنطقة » و « النظام الدولي الجديد » .. لا تعني مطلقا ، وضع نهاية للاحتلال الصهيوني للاراضي العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية واقامة دولة فلسطين ضمن شرط احقاق الحقوق المشروعة ، وغير القابلة للتصرف ، لشعب فلسطين » .

بل قد يكون المطلوب ، صهيونيا وامريكيا ، وبالطبع خيانيا ، تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية - لصالح العدو الصهيوني ومشروعه التوسعي ، وضمن سياقات الهيمنة الامريكية على المنطقة ، وبغطاء « عربي » يمكن الحصول عليه ، فورا ، من خلال اطراف الحلف « العرب » الذين اجتمعوا ووقعوا على الاتفاقات التحالفية الامنية والاقتصادية في دمشق .

من هنا يمكن لنا فهم اصرار اطراف الحلف من الانظمة (العربية) على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ، مثلما يمكننا فهم ما صدر عن بوش وبيكر حول رفضهما منح منظمة التحرير الفلسطينية دورا في « الحل » ، مثلما يمكن فهم الصيغة او الصيغ البديلة المطروحة .

فالحديث (السابق) عن مؤتمر دولي للسلام لحل جميع قضايا الشرق الاوسط ، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، يجري الان التغاضي عنه ، وطرح اراء وتصورات امريكية - صهيونية مشتركة لم تلق بالطبع اي معارضة او حتى انتقادا من حكام اطراف التحالف (العرب) .

هذه التصورات تقوم على اساس تجزئة الصراع الراهن والتاريخي الى جزئين :

الاول : « صراع عربي - اسرائيلي » .

الثاني : « صراع فلسطيني - اسرائيلي » .

وبالنسبة لشق الصراع الاول فان التخطيط الامريكي - الصهيوني (الذي يحظى بموافقة انظمة الخيانة) يقضي بقيام (حوار) صهيوني مع كل نظام من هذه الانظمة على حده ، برعاية الادارة الامريكية ، لعقد صفقات « صلح » على طريقة (كامب ديفيد) . بحيث يمكن ، بعد ذلك ، طرح الصورة على اساس « الخلاف الفلسطيني - الاسرائيلي » .

وهنا ياتي دور الصفحة الثانية وهي صفحة تقضي بتقديم (فتات) الموائد الامريكية - الاطلسية - الخيانية لشعب فلسطين : حكم ذاتي ضمن (الدولة العبرية) لا اكثر ولا ابعد من ذلك . ولتحقيق ذلك لابد من تصفية القيادة الفلسطينية ، او طرح بديل (وجوه فلسطينية مثلا) يمكن لهذا البديل ان (يوقع) على التصفية .

وقد يطرح تساؤل مشروع هنا هو : وماذا عن قرارات « الشرعية الدولية » ! ؟ اكثر تحديدا ماذا عن القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ! ؟

سيكون من تحصيل الحاصل ، في حالة مرور وتنفيذ المخطط الامريكي - الصهيوني ، ان يتم تجاهل موضوعة تنفيذ او عدم تنفيذ القرارين بما ان (الاطراف المعنية) قد توصلت الى الحل ، بل سيتم ، نهائيا ، التغاضي عن المؤتمر الدولي ، والاستعاضة عنه بهيكلية امريكية - صهيونية - (عربية) يمثلها الحلف الحاقد على العرب وعلى المسلمين والسائر في الركب « نظام امريكا الدولي الجديد » .

ويظن اطراف الحلف الصهيوني - الامريكي - الاطلسي ان الوقت الان مناسب للاجهاز على القضية الفلسطينية ، وابتلاع الحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب ، متجاهلين ان المنازلة الكبرى قد خلقت وعيا قوميا جديدا يمكن ان نطلق عليه بعبارة « الصحوة القومية » .

كما ان تجاهل اهم الاطراف في المعادلة المعقدة - اي شعب فلسطين - من شانه ان يعرقل تماما مسار تنفيذ المخطط الصهيوني - الامريكي المدعوم من قبل الحكام الخونة في دمشق والقاهرة والرياض وغيرها من العواصم .

كما ان الصورة التي يؤكد عليها اسحق شامير ، في مشروعه المطروح قبل ثلاثة اعوام والتي لا تختلف عن « كامب ديفيد » مرفوضة ومكشوفة ، ولعلنا يجب ان نشير هنا الى ان « الانتفاضة الشعبية الفلسطينية » تصاعدت في اعقاب صدور المشروع عن « اسحق شامير » ، مما يعني ان الموقف العربي - العام - الذي تمثله الجماهير العريضة ، والعراق وشعب فلسطين والقيادات العربية المخلصة ، سوف يكون امامه مهمات كبيرة ، ومسؤوليات جسام ، في التصدي الحازم لمؤامرة التصفية الفلسطينية .

ان (التصفية) هذه المرة تجيء تحت شعارات « حل القضية الفلسطينية »

وهنا تكمن خطورتها .. ذلك ان الحلف المعادي يضع « السم » في « العسل » ، ويسعى جاهدا الى القضاء على اي توجه وطني وقومي مخلص في الوطن العربي ، مستعينا بانظمة الخيانة في منح المؤامرة الغطاء « العربي » ، بالضبط كما حدث للغزو والعدوان الامريكي - الاطلسي الصهيوني على العراق .

ان على شعب فلسطين وقيادته ، وعلى القوى الوطنية والقومية العربية ! ، وعلى القيادات العربية المؤمنة المخلصة ، ان تسرع في تحرك منسق ومنظم لتطويق حركة المؤامرة التي تدخل « الان » مرحلة التنفيذ النهائي .. الاجرامي □

موقف

المطلوب مواصلة البناء بروح ثورية

■ طالب سعدون منصور

ان شعبنا بقوده صدام حسين ، مكانه حيث يكون مكان الشعوب الاصيلة التي لا ترتضي الذل والهوان .. مكانه العلياء ، وكل شيء فيه ينبع اصالة .

انه شعب يجيد البناء ، فنحن بناة جيدون ، ويعشق الحرية ، ويرفض الاستعمار ، ويلفظ الاذلاء التبع الذين يرهنون مصيرهم بقوى اجنبية تحركهم خدمة لمصالحها ، وعلى حساب ابناء الشعب الشرفاء .

هذا هو شعب العراق ، اليوم - وهذا هو شعب العراق يوم انتفض بافراد قليلين ، كان راس النقيضة ابيهم ، بطل مجاهد ، عركته السنون رغم حداثة سنه ، وصقلته الايام .. لحب شعبه فتقدم صفوفهم ، ليهدم صروح البغي واوكار العمالة ، ليقيم حكم الشعب بالشعب في ١٧ - ٣٠ تموز .

كان شعاره وهو يقود المسيرة الظافرة ، احبوا شعبكم تكونوا بعثيين .. » .

فكان حب الشعب دليل صدام حسين في قرب هذا المسؤول ، الحزب والدولة او ذاك من المبادىء التي من اجلها قدم التضحيات ورهن حياته بها .

بحب الشعب بني صدام حسين العراق .. الذي غدا عراقا جديدا كل ما فيه ، حتى انسانه صار انسانا جديدا ، وقد عد القائد صدام حسين منذ وقت مبكر من قيام الثورة ان الانسان العراقي الجديد هو اهم منجز من منجزات الثورة .

ان الانسان هو اساس البناء ، وقد وعى القائد وعمل بموجب هذا ، فانبثقت وتكونت اعظم تجربة عرفتها شعوب العالم الثالث .. تلك هي تجربة العراق .. وصارت مثلا يحتذى به في جميع المجالات .. في الديمقراطية والاشتراكية .. والسيادة والبناء وكل ميادين الحياة ..

فلماذا اصبحت تجربة صدام حسين بهذا المستوى من الشموخ ؟ الجواب لان صدام حسين انطلق من مبرر قيام الثورة ، وهو اسعاد الانسان ورفع كل قيود تحد من ابداعه وحريته ونشاطه لياخذ مكانه حيث يكون وحيث يتمنى القائد .

كان هذا منطلق القائد في بناء العراق .. لذلك لم يوفر القائد اية وسيلة تاخذ بيد هذا الشعب الى حيث الطموح والاماني ..

وخلال ٢٣ عاما من البناء ، صار العراق جنة وواحة تسر الصديق وتغيظ العدا .. اصبح العراق ورشة عمل من الصباح الى الصباح .. تعمل بسهر القائد ومتابعته الميدانية المستمرة .. لايقر له قرار الا بانجاز ما يامر بتنفيذه .

صارت الشعوب تقارن نفسها بالعراق تناقش حكامها .. لماذا لانصبح مثل العراق ، ولدينا من الثروات ما يوازيه او يفوقه ؟ .

وكان جواب الجماهير لحكامها .. لانه فيها قائدا ظهر من بين هذا الشعب .. فيعمل من اجل الشعب ونهوضه وسعادته .. وتجرد من كل مغريات الحياة ومباهجها .

ومن هنا ، مطلوب منا ان نعمل بهمة عالية وعزم لايلين مطلوب ان تشمر السواعد وتستنفر الهمم .. ان نستعيد روح الثورة في ايامها الاولى التي بنت وعمرت وشيدت .

ان نعيد الى الحقول والمصانع والمعامل والمدارس وكل مرفق من مرافق الحياة ، تلك الروح الوثابة التي لاتعرف المستحيل ولا تحد من طاقتها حدود .

وهذا هو ديدن الشعب الاصيل ، وعنوانه بين الامم والشعوب .. وليس هناك اجدر من شعب العراق على حمل راية البناء □

رجعت اليك .. مشتاقاً الى .. ؟؟

U.S.A

U.S.A بيكر

الجمهورية

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الاستجابة للتحديات

من حق الامم جميعا ان تعتز بتاريخها ، لما يشكله ذلك الاعتزاز من تواصل بين الماضي والحاضر ، ومن حقها ان تستفيد من التجارب الماضية لما لذلك من اثر في خلق الدوافع للمضي الى المستقبل بهمة تستمد عزمها من المحركات التي صنعت احداث الماضي ، ولعل اكثر الامم التي يحق لها الاعتزاز بماضيها هي امتنا العربية ، ولانقول ذلك غضا من شان الامم الاخرى وانما لان الامة العربية تمتلك من الامجاد في ماضيها مايصلح ان تقتدي به الامم جميعا ، وتجعله منارا تهتدي به ونقاط اشعاع تستنير بضوئها .

فالعمق الحضاري للامة العربية لايكتفي بالنقاط المضيئة التي شهدها التاريخ العربي الاسلامي ، وانما يمتد الى ازمان سحيقة في القدم ، الى الازمان السومرية والاشورية وكل الحلقات الحضارية التي نشات في المنطقة العربية ، ولاشك في ان العراقيين من ابناء الامة العربية يتحسسون هذه الجذور التاريخية على نحو اوضح من غيرهم ، لانهم ابناء حضارة وادي الرافدين

وعبر هذا التاريخ ذي الحلقات المترابطة شهدت امتنا الكثير من عوامل النجاح كما شهدت الكثير من عوامل التردي ، لاسيما ان التحديات الشرسة التي جابهتها من قبل الاعداء كانت تحديات كثيرة ومتنوعة ، غير ان القوى الذاتية الموجودة لدى هذه الامة كانت قادرة دائما على الاستجابة للتحديات وقادرة على تحريك القدرات من اجل تجاوز الصعوبات والمحن ، وهكذا كانت الامة تنهض من كبواتها على نحو سريع ومفاجىء يذهل الاعداء الذين يتصورون ان لانهضة للامة بعد كل كبوة تكبوها .

وقد استمر الحال على هذا المنوال منذ وجدت الامة حتى زماننا الحاضر ، وكان التاريخ الحديث شاهدا على هذا العنوان الذي تمتلكه امة العرب ، فعلى الرغم من كثرة التحديات الخارجية والداخلية التي شهدها العرب ، كان ابناء شعبنا العربي يتغلبون دائما على هذه التحديات ، فهم الذين طردوا المستعمرين وهم الذين تصدوا للغزو الاجنبي ، وهم الذين حققوا المنجزات من اجل اللحاق بركب الحضارة بعد عصور التردي التي مرت بها الامة العربية ، وكان العراقيون خير مثال على النهوض في ازمان التردي ، وخير مثال على الاستجابة للتحديات التي تجابههم .

لقد كان العراقيون في مقدمة من انتفضوا على عوامل التردي ، فخاضوا الانتفاضات المتلاحقة ضد المستعمرين وضد من يمثلونهم ، وبعد ان امتلك ابناء العراق ارادتهم المستقلة يوم تفجرت ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ ، فجروا ثورة التاميم التي قلبت حسابات الشركات النفطية الاحتكارية التي تتحكم بسياسات الدول الغربية الكبرى ، وسعى ابناء العراق الى بناء صرح حضاري شامخ قادر على الوقوف بوجه قوى البغي والعدوان ، ولان الاعداء لايرضيهم في الحاضر ، كما لم يرضهم في الماضي ، ان يمتلك العراق ارادته الحرة سعوا الى واد هذه التجربة العراقية بمختلف السبل والوسائل .

وهكذا تلاحقت المؤامرات ، وكثرت ، وبعد ان كانت القوى الكبرى تنيب عنها (اخرين) في محاربة العراق ، دخلت ساحة الحرب مباشرة ، وارسلت حشودها لتدمر نهضة العراق ، وشنت حربها العدوانية مستخدمة كل الوسائل التي تمتلكها من اجل تحقيق هذا الهدف ، ومع ذلك لم تتمكن من تحقيق اهدافها التي جاءت من اجلها ، وخرج العراق من هذه المنازلة اكثر اصرارا على التحدي والمجابهة والصمود .

من حقنا ، اذن ، ان نفتخر بعمقنا الحضاري الموغل في قدمه ، ومن حقنا ان نفتخر بحاضرنا الذي جابهنا فيه اكثر من ثلاثين دولة من غير ان تنحني قامتنا ، ومن حقنا الاعتداد بتجربتنا الخلاقة التي صنعناها بالعرق والتضحيات ، وها نحن ماضون الى البناء بهمة عالية لكي نكمل اتمام ما بدأناه من قبل ، محافظين على مبادئنا الثابتة غير القابلة للتبديل ، ومحافظين على كرامة شعبنا وعزته بنفسه □

الجمهورية

وجهة نظر

حين يكون الدولار في مواجهة المبادىء

■ د . ضياء خضير - كلية الاداب - جامعة بغداد

يقول احد الامثلة الاقتصادية الكلاسيكية المعروفة اذا اردت ان تكون عادلا في توزيع قطعة (الحلوى) التي لديك ، فان هناك وسيلتين لذلك : الاولى هي ان توزعها بالتساوي ، والثانية هي ان تعمل على زيادة حجم هذه الحلوى بحيث لاتحرم الاخرين من الحصول على قدر منها يسد جوعهم ولو بقدر معين ، في الوقت الذي تستطيع فيه ان تستولي على كل ماتبقى من القطعة .

ويبدو ان الامريكان الحريصين على تطبيق قواعد المذهب الكلاسيكي في كل شيء في حياتهم قد شذوا ، هذه المرة ، عن هذه القاعدة الذهبية فيما يتعلق بالعقود التي وقعتها شركاتهم في السعودية والخليج بعد انتهاء عدوانهم على العراق . فقد اتضح ان الجماعة غير مهتمين بان يتركوا للاخرين حتى فتات قطعة الحلوى التي اقتتل القوم وتحلبت لهوات حلوقهم وهم يشمون رائحتها وهي تشوى على نار كانت من القوة بحيث انها احرقت بعض اجزاء تلك القطعة المشتهاة وبمرت بعض اطرافها على نحو لم يكن صاحب المطبخ الامريكي نفسه يريده وعلى الرغم من ان العمال او العملاء الصغار من اصحاب البيت وموفري المواد الاولية للطبخة يؤمنون بان الثواب على قدر المشقة ، وان الامريكان لم يكونوا وحدهم من قام بالعبء وتحمل المشقة ، فانهم يظلون فيما يبدو عاجزين عن عمل شيء إزاء رغبة الصديق الامريكي في ان يختص نفسه وشركاته (لا شركاءه) بكل شيء . والامر لايتعلق فقط باعجاب الجماعة القديم والجديد بافعال (اليانكي) وقدرته على اجتراح المعجزات في كل شيء وانما ايضا يتصل وبالهوى المتاهل في نفوس القوم وقلوبهم بحب العمالة لامريكا والاخلاص المفرط لابناء العم سام حتى اذا كانت احذية جنوده تدوس الارض وتنتهك المقدسات على النحو الذي رايناه .

وهكذا لايكون غريبا ولاعجيبا ان تذهب قطعة الحلوى كلها الى جيب الصديق الامريكي مادامت هذه هي رغبته ، ومادموا والقين انه لايمكن ان ينسى نسيانا تاما اصدقاءه في الملحات ، خصوصا اذا كانوا غربيين من ابناء جلدته ، كالفرنسيين والبريطانيين الذين يعترف الجماعة انهم لم «يقصروا» في شيء وان المبادىء وقيم الجهاد الكبرى لم تكن وحدها ، والحق يقال ، هي من دفع هؤلاء الاصدقاء «الشرفاء» الى فعل مافعلوه . فهناك بالاضافة الى ذلك ، وربما قبل ذلك ، مصالح وحصص لاينبغي لاحد نسيانها حتى اذا كانت الغنيمة او قطعة الحلوى المشتهاة لاتفي الان بالغرض كله من حيث حجمها وقيمتها .

اما «الاخوة» العرب من الذين وضعوا ايديهم بيد الامريكي والانكليزي والفرنسي وغيرهم من الاشقاء الذين «انتخوا» لمهاجمة عدوهم العراق غير العربي وغير المسلم ، فامرهم اكثر صعوبة واكثر مدعاة للحزن على الرغم من انهم لم «يقصروا» هم الاخرون ، والحق يقال ، فهؤلاء «العرب» لايملكون في انظمتهم من الشركات والمؤسسات الاقتصادية ما يستطيعون به منافسة الشركات الامريكية والاوربية ، بل ليس هناك رغبة في اعطائهم شيئا كبيرا من الحصة حتى اذا كانوا قادرين على ذلك فعلا .

الثواب على قدر المشقة .. هذا صحيح وليس ثمة احد يعرف ذلك خصوصا اذا كان يؤمن بالله ويطبق شريعة رسوله الكريم تطبيقا حرفيا صارما كما يفعل ، الاخوة ، في السعودية والخليج ، ولكن هناك مواقع وعقبات تبرز احيانا في اللحظة الاخيرة وتعطل تطبيق الاحكام بالدقة المطلوبة دوما وما دام هؤلاء يعرفون انه اذا عرف السبب بطل العجب ، فلايوجد احد يلوم الجماعة على ماحصل ، لاسيما اذا كان نظام الصدقات الاثير على قلوب القوم مازال معمولا به ، ويستطيع الاخوة في نظامي حسني وحافظ لن يفيدا منه الى اقصى الحدود الممكنة .

واذا كان البعض مازال متمسكا بنجله القديم المتعلق بكل ماهو عربي ، فان ذلك يمكن التخلص منه ولو جزئيا اذا وضع تحت عنوان «تكاليف» نفقات و«الترتيبات الامنية» ، فما يريده هؤلاء الاخوة الاعزاء هو «الدولار» قبل اي شيء آخر .. اي نعم «الدولار» وليس شيئا آخر سواه ، حتى اذا كان الحصول عليه بهذه الطريقة يعد في عرف العرب الحقيقيين وكل الناس الشرفاء من باب «الارتزاق» وبيع الشرف الرفيع بثمن بخس دراهم او «دولارات» معدودة ! .

إن صبرنا نحن العراقيين على كل هذا طويل ، وسيكتشفون في زمن قد لايكون بعيدا ان حساباتهم لم تكن دقيقة تماما وانهم كانوا مستعجلين قليلا في تصورهم ان الساحة قد خلت لتطبيق احلامهم المريضة ، وان المبادىء العليا والقيم السامية التي امنت بها الامة في كل تاريخها قد تراجعت واخلت الطريق ، لقيم ومبادىء ، اخرى يشكل «الدولار» المحرك الاساسي فيها .

غير انهم واهمون ، نعم واهمون ومخطئون بكل المعاني ، ليس فقط لان الانسان قد لايكون غنيا في الحصيلة النهائية حتى اذا حوى اموال قارون ، طالما كان فقيرا فقرا مرتعا في غناه الروحي وقدرته على تمثل حضارة امته واستلهام كل مايتصل بمصالحها العليا ، وانما لان هذه الاموال قد شحنت في القاصات الرئيسة التي كانت تحوي هذا الدولار ، الى درجة ان اصحاب القاصة انفسهم في السعودية والخليج قد اصبحوا مضطرين الى الاقتراض والاستدانة من البنوك والمؤسسات المالية الاوربية والامريكية ، ولذلك فان طموحات ال حسني وحافظ في اموال السحت الحرام لن تلبى كما ينبغي □

رؤية سياسية

زيارة بيكر فصل جديد في التآمر على العرب

■ د . علي محمد سعيد

الادارة الامريكية تبدو مستعجلة في تنفيذ مخططاتها بعد عدوانها على العراق ، وذلك من اجل تحقيق عدد من الاهداف الامريكية الاساسية في الشرق الاوسط ، متمثلة في ضمان تدفق نفط رخيص الثمن لادارة ماكنة الصناعة الغربية ، وضمان امن الكيان الصهيوني القاعدة الرئيسة المتقدمة للامبريالية ضد العرب ، وكذلك استمرار حكم الانظمة العميلة والتابعة لسياساتها ، ومنع قيام ارادة عربية قادرة على مقارعتها ، تمثل بصدق مصالح الامة العربية ودورها الانساني المطلوب ، وتأتي التحركات الامريكية على الصعيد العالمي والاقليمي سلبية لهذه الاهداف التي من اجلها قام التحالف الامبريالي الصهيوني بعدوانه على العراق ، لما يمثله من عقبة اساسية وخطر اكيد على اهدافهم تلك .

ومن حق شعوب المنطقة ان تتساءل عما تحتويه حقيبة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في زيارته المقبلة الى المنطقة ، فلا احد يصدق ان ادارة بوش بعد مافعلته وما اعلنته من مواقف تجاه مشاكل المنطقة ، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، بان مايحمله بيكر من خطط ومشاريع تاتي من منطلق السعي للتواصل الى حل لهذه المشكلة يضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني الاساسية ، ومن ضمنها حقه باقامة دولته المستقلة على ارضه الوطنية وعاصمتها القدس ، فالادارة الامريكية حرمت المنطقة والعالم من فرصة تاريخية لحل جميع مشاكلها في ظل مقاييس قانونية دولية موحدة ، وبما يضمن السلام لجميع شعوبها ، والتي تجسدت في المبادرة العراقية في الثاني عشر من آب عام ١٩٩٠ . تلك المبادرة التي دعت الى ايجاد حل شامل لكل المنطقة ، ولو ان الادارة الامريكية وافقت عليها ، لتجنب العالم حربا مدمرة ازهقت فيها الكثير من الارواح البريئة ، التي يتحمل بوش وحلفاؤه واتباعه مسؤولية اندلاعها .

ثم ان الادارة الامريكية تتحدث اليوم عن حلول مفروضة على شعوب المنطقة ، وترفض التحدث مع الممثلين الحقيقيين للشعب العربي الفلسطيني ، المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لابل ان اهم ماسيقوم به بيكر في زيارته للمنطقة ، هو المحاولة لايجاد بديل للمنظمة ، وبحث وسائل عزلها على الصعيدين الاقليمي والعالمي ، وهنا ايضا تؤكد الادارة الامريكية عدم جديتها في التوصل الى حل حقيقي للمشكلة الفلسطينية ، فمنظمة التحرير الفلسطينية لم تحتل موقعها المعروف في الساحة الدولية ، بقرار من قبل الانظمة الحاكمة في بعض الدول العربية ، وانما لتمسك الشعب الفلسطيني بها ، وايمانه بانها المعبر الوحيد عن ارادته .

لقد جاء بيكر الى المنطقة وفي ذهنه هدف واحد هو ترتيب الاوضاع في المنطقة بما يضمن مصالح امريكا الاساسية ، من خلال ايجاد الصيغ المناسبة لاستمرار وجود عسكري امريكي دائم في المنطقة ، تحت مختلف الذرائع والحجج ، والاعداد لاتفاق مشبوه بين الانظمة التي تحالفت معه في عدوانه على العراق والكيان الصهيوني ، وليرتب لفصول جريمة جديدة ترتكب بحق الامة العربية بعد ماكان العدوان على العراق اول فصولها □

Al-Jumhuriya الجمهورية

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق . بغداد ص . ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف ٤١٦٩٣٤١ - ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية - مقابل مكتبة جامعة بغداد .

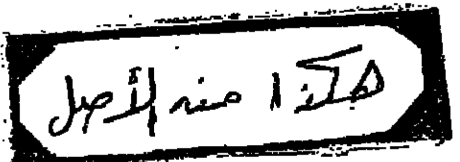
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحميد نوكيزة . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة تابت.

■ المصممون : سعدون فياض - مامون سلمان - علي رضا - لؤي رشيد - صباح محسن - عائد محمود ناصر - سناء عبدالمطلب - حميد رشد .

■ الرسامون : جبار مجيل - مؤيد نعمة - وائل المرعب - عاصم جهاد - وهيب الحسيني - ضياء حسن - سمير العاصي - كفاح محمود - علاء بديوي - ميسون يوسف - محمد فرادي - احمد الشهابي

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان - بغداد .



عش مطمئنا تحت سقف من الثرمستون

هل تريد ان تبني بيتا باقل كلفة وجهد ؟

اذن تعال معي عزيزي القارىء الى حيث المهندس الانشائي وسنان عبدالوهاب الكيلاني ليبني لك بيتا سقفه من الثرمستون . لا تتوقع ان تسقط عليك هذه الكتل الضخمة مثلما توقعت انا فافضيت له بمخاوفي فاجابني مبتسما . الكثيرون يخافون كل ماهو جديد ولكن لماذا نخافه اذا كان يحمل الصفات الاجود والاقل كلفة والاكثر ضمانا الى الحد الذي لا نصدقه احيانا .

- اذن ما محاسن استعمال هذه الطريقة ؟

المهندس الكيلاني يقول ..

تختصر هذه الطريقة كمية الكونكريت الى الربع التي تنعكس ايضا على العمال (عدد قليل) ولا تتطلب مهارة عالية و (تكنولوجيا) خاصة فضلا عن ان التسليح قليل بحدود نصف الكمية المطلوبة للسقف التقليدي . كما ان متانة السقف المقترح في تحمل الاثقال التصميمية بشكل امين وسليم هي نفس متانة السقف الكونكريتي هذا فضلا عن انه يملك عزل حراري جيد واعلى من العزل الحراري للسقف الكونكريتي (يمكن الاستغناء عن طبقة التهوية في السطوح) .

ووجد من التجارب التي قام بها مركز بحوث البناء سابقا

اولا : ان النفاذ المائي لكتلة الثرمستون المعرضة لرشاش مائي يكون بعد (٩٠ يوما) نظرا لكون الفجوات الهوائية داخل كتلة الثرمستون غير متصلة مع بعضها وهي خاصية جيدة اذا ما قورنت بالطابوق الذي ينفذ الماء به بحدود (٥ ساعات) .

ثانيا متانة جيدة في تثبيت التراكيب الكهربائية والصحية والميكانيكية وسهولة في تمديد التأسيسات الكهربائية باستعمال المسامير العادية دون الحاجة الى مسامير كونكريتية خاصة باهضة الثمن للتثبيت .

ثالثا - امكانية اللبخ والبياض والطلاء وعمل (الديكورات) الخاصة بالسقوف

رابعا خفة الوزن حيث ان كثافة الثرمستون بحدود (٧٠٠-٨٠٠كغم/م٣) مقارنة (بالكونكريت) المسلح الذي كثافته ٢٥٠٠ كغم/م٣ يؤدي ذلك الى تقليل في التسليح المستعمل للسقف والجسور الكونكريتية الحاملة والاعمدة والاسس خاصة عند تطبيقه على ابنية متعددة الطوابق حيث يمكن وباستعمال الاسس العائمة في الابنية الهيكلية باستخدام التقطيع بالثرمستون وبناء السقوف بهذه الطريقة والارتفاع في عدد الطوابق وحسب طبيعة الموقع دون استخدام الاسس المعتمدة على الركائز وما يعكسه ذلك من اقتصاديات البناء .

خامسا : عدم الحاجة الى تقنيات عالية او مكائن خاصة للتنفيذ لقلة حجم الكونكريت المستخدم الذي يعادل (١/٤) الكمية المطلوبة لانشاء سقوف كونكريتية مسلحة مماثلة له والذي بدوره يؤدي الى تقليل كلفة التشييد وكذلك امكانية استخدامه في السطوح بعد عزله بمواد عازلة للماء مثل مبادة القير . وعمل الميول والتساريح اللازمة لتصريف مياه الامطار فضلا عن سهولة عمل الفتحات الخاصة بالتراكيب الصحية .

■ ويضيف المهندس وسنان :

ان طريقة استعمال الطابوق مع الكونكريت المسلح في بناء السقوف معروفة ومستخدمة عالميا وان الطريقة المقترحة مشابهة لذلك وتكون كفاة من ناحية تقليل كمية التسليح المطلوبة في السقوف التي تتطلب النسبة الصغرى من التسليح لمقاومة اجهادات الحرارة والتقليص وهي سقوف دور المواطنين ذوي الدخل المتوسط والعمارات السكنية والمنشات المماثلة التي تنفذ من قبل القطاع الاشتراكي كما ان تصميم هذا النوع من السقوف يشابه الى حد كبير تصميم السقوف المشيدة بالكونكريت المسلح بالطريقة التقليدية المعروفة مع اجراء بعض التحويرات البسيطة في حساب العزوم وقوى القص وايجاد التسليح اللازم لذلك .

■ وكيف بدات الفكرة ؟

في ضوء العمل على ايجاد بدائل للطابوق واستخدام الثرمستون بدلا من الطابوق لكون الاخير قد استهلك الكثير من الاراضي الصالحة للزراعة اضافة الى تلوث البيئة ولدخول حديد التسليح في البناء مع الطابوق بكميات كبيرة وجاءت هذه الطريقة لتقلل من استخدام الحديد بنسبة معقولة وانعكس هذا بالتالي على بقية المواد الانشائية للبناية مثل الجسور والاعمدة والاسس لذا هي طريقة اقتصادية . وقد تم تنفيذها عمليا في شباط ١٩٩٠ وكان السقف ذا ابعاد (٤×٤م) وسمك (٢٠ سم) ومسلح بسياج واحد قطره (١٠ ملم) لكل ضلع .

■ اما المهندس عصام الحمداني (مساهم في الفكرة الجديدة) فيقول عن حسابات الكلفة

لحساب الكلفة سادرج هنا مقارنة بين سقف بابعاد ٤×٤م من الثرمستون وبما يعادله بالمساحة من الخرسانة المسلحة والتي تبين ان كلفة العمل بالثرمستون للسقف اعلاه هي (٦٠٪) من كلفة العمل بالنسبة للسقف المشيد بالخرسانة المسلحة مع الاخذ بنظر الاعتبار ان حساب الكلفة تم على اساس استخدام الثرمستون المتوفر حاليا (المنتج حاليا ذو ارتفاع ٢٠ سم بينما المطلوب بالتصميم ان يكون سمك الثرمستون ١٥ سم) .

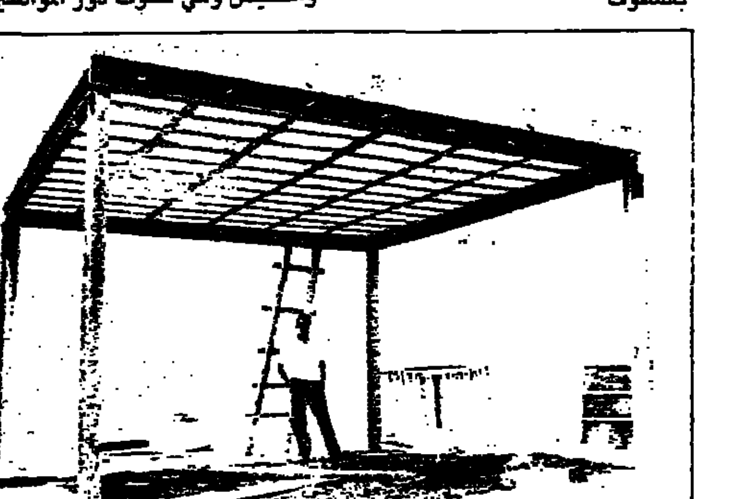
- كما ان حاجة هذا السقف الى حديد التسليح تعادل نصف الكمية المطلوبة لسقف مشيد بالخرسانة المسلحة وبدوره ينعكس على التكاليف مثلا للسقف اعلاه كلفة الحديد (٥١٨) دينارا بينما بالطريقة الجديدة يكون كلفة الحديد (١٤١) دينارا بافتراض شرائه من السوق التجاري .

اما بالنسبة الى كلف الخرسانة فتقل بنفس النسبة الى (الربع) ومثال عن ذلك . لنفس الابعاد تم استعمال (٤ م٣) من الخرسانة بطريقة استخدام الكونكريت المسلح بينما سقف الثرمستون سيحتاج الى (١ م٣) من الخرسانة فقط □

■ جنان الشرع

وسنان الكيلاني

عصام الحمداني



سقف من الثرمستون

سقف متين وقليل الكلفة

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦.٢٥ اما غروبها فسيكون في الساعة ٦.٠٧ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤.٥٠	المغرب : ٦.٠٧
الظهر : ١٢.٢١	العشاء : ٧.٢٧
العصر : ٣.٢٧	فجر الاحد : ٤.٤٩

الجمهورية والناس

اعداد : يحيى الدباغ

من المراجع الرسمية

■ المنشاة العامة لنقل الركاب ردت على منشور بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٢ حول عدم انتظام سير حافلاتها على الخط (١١٠) بان حافلتين تسيران على الخط المذكور بين الواحدة والاخرى ثلاثين دقيقة . وقد تحصل بعض الاعطال الخفيفة او الاختناقات المرورية الخارجة عن ارادة المنشاة

ردود موجزة

■ المواطن عيدان نوري كيطان من الكاظمية

- التعليمات المطبقة هي التي افيدت بذلك . ولا مجال لتجاوزها او الاستثناء منها

■ المواطن محمد داوود سلمان من بغداد

- طبيعة عمل هذين الموظفين هي التي اقتضت وجودهما في مكان واحد وان اقتراح الفصل بينهما غير وارد لنفس السبب المذكور

■ المواطن عبدالله محمد خلف وزميله من محافظة التاميم

- اذا كانت الاجراءات المتخذة غير سليمة - كما تريان - فان بامكانكما الاعتراض عليها لدى الوزارة المختصة بطريق الاصولية المتبعة

تساؤلات

لماذا يخالف بعض باعة الفواكه والخضر التسعيرة الرسمية برغم الاعلان عنها في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة ولماذا يضاعفون الاسعار الرسمية الى درجة تثقل كاهل المواطنين

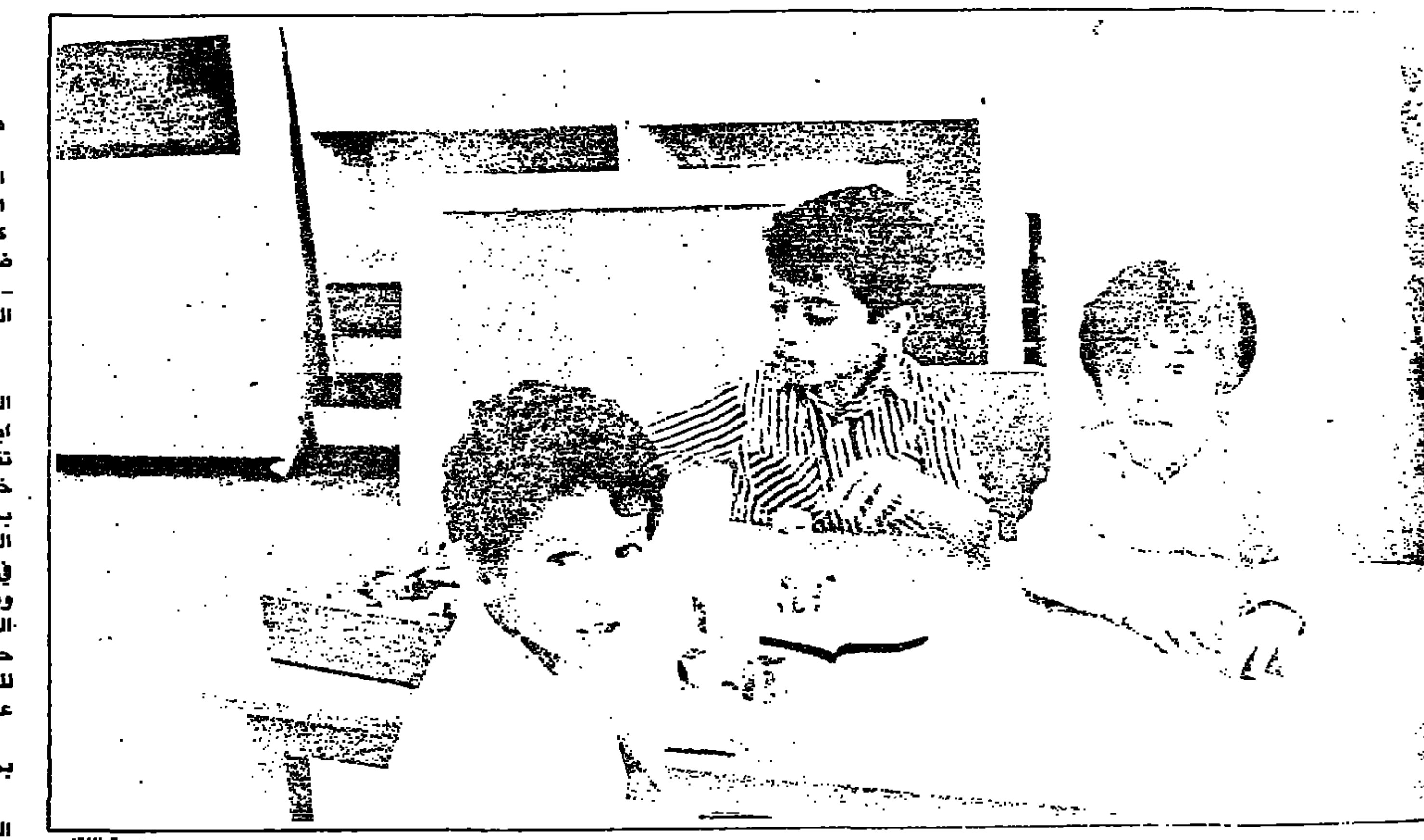
ولماذا يفرض البعض منهم (سلعة) اضافية مقابل الموافقة على شراء سلعة اخرى

وهل ان حجة نقل هذه السلع التي يدعي البعض ارتفاع تكاليفها منطقية حتى تباع فيه السلعة بضعف او ضعفي ثمنها .

وهل ان المخالفات التي يصر البعض على ارتكابها في وقت توجه فيه القيادة السياسية وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين جهودا استثنائية لتوفير السلع والخدمات للمواطنين صحيحة

انها تساؤلات نطرحها امام اولئك الذين يبحثون عن الثراء السريع حتى وان كان من قوت المواطنين

تساؤلات نطرحها للدائرة التي قد تنسى ان عقاب المخالفين على هذه المخالفات شديد



فرحة اللقاء

«شؤون الناس» تزور دائرة الرعاية الاجتماعية

انجاز المستلزمات الضرورية لاستقبال اطفال الحضانة وطلبة معاهد المعوقين

استعدت دور الحضانة ومعاهد المعوقين التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية لاستقبال اطفال الدور وطلبة المعاهد في بغداد والمحافظات اليوم السبت بعد انجاز كافة المستلزمات الضرورية لاستئناف العمل

وقال السيد حيدر عبدعلي عبدالحسين مدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية لـ «شؤون الناس» ان الفرق الفنية والملاكات العاملة في الدائرة بذلت جهودا استثنائية لتوفير المستلزمات الاساسية في دور الحضانة ومعاهد المعوقين خلال مدة قياسية فانجزت جميع النواقص من تجهيز الابنية والزجاج والوسائل التربوية والتعليمية وتهيئة وسائل اللهو والراحة

[illegible]

باكمال النواقص والمستلزمات الاساسية كافة وتوفير المواد الغذائية بما فيها اساسيات غذاء الاطفال كالحليب والرز وغيرها في دور الحضانة كافة ودور الدولة الايوائية ودور المسنين

واشار الى ان الاقسام الخدمية الاخرى في الدائرة والمحافظات استمرت بتقديم خدماتها الاجتماعية لشرائح المجتمع المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية النافذ رغم ظروف الحرب العدوانية التي فرضت على العراق حيث تواصلت الخدمات المقدمة للمستفيدين من دور المسنين ودور الدولة الايوائية مع الاستمرار بصرف رواتب رعاية الاسرة للمستحقين لها في بغداد والمحافظات وفي مواعيدها المقررة

وبين السيد المدير ان الدائرة لم تنقطع عن تادية خدماتها للمشمولين بها منذ اليوم الاول للحرب حيث تم تقسيم الملاك العامل على شكل وجبات لضمان انسيابية الخدمات في الاقسام كافة وتم توجيه الاقسام في المحافظات لبذل اقصى الجهود وتقديم افضل الخدمات للمواطنين

كما ان الدائرة تتوجه حاليا لتوجيها اكثر فاعلية من خلال مضاعفة جهود العاملين فيها وتنشيط مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتنظيم الدوام وتهيئة الملاكات الكفاة . اضافة الى توجيه الملاكات العاملة في دور الحضانة ومعاهد المعوقين التي لها علاقة مباشرة بالجانب التربوي والتعليمي لتقديم افضل الخدمات للمستفيدين منها من خلال تنظيم برامج متميزة تحقق لهم تاهيلا تربويا جيدا واضافة برامج تربوية هادفة

كما وجهنا الملاكات لبذل الجهود لتعويض مدة انقطاع الطلبة بسبب الحرب العدوانية واخلال الممارسات الجادة واختزال الوقت واعتماد البرامج والفعاليات في دور الحضانة والمعاهد ذات الطبيعة التاهيلية والتدريبية وتنفيذ برامج متميزة لرفع مستوى الطلبة المستفيدين من خدمات المعاهد واستخدام الوسائل المتاحة لتنفيذ مقررات خطة الدائرة في هذا المجال

■ بشرى محمد شبيب

حيدر عبدعلي عبدالحسين

ما طرق معالجة مرض تفحم الحنطة المغطى؟

يتعرض محصول الحنطة في العراق الى عدة امراض اهمها واشدها خطورة هو مرض التفحم المغطى حيث تصل نسبة الاصابة به الى اكثر من ٥٠ ويتميز هذا المرض بتحول محتويات الحبوب في السنابل الى مسحوق اسود يمكن رؤيته بعد سحقها باليد وهذا المسحوق هو سبورات (جراثيم) الفطر المسبب للمرض

ويمكن السيطرة على هذا المرض باتباع ما يلي -

■ استعمال بذور سليمة ماخوذة من حقول سليمة

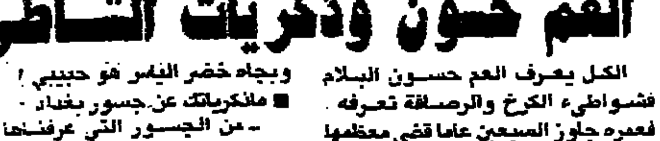
■ استعمال الاصناف المقاومة

■ الدورات الزراعية خصوصا في الترب الملوثة بالسبورات تقلل كثيرا من الاصابة بالمرض

■ معاملة البذور قبل زراعتها بالمبيدات الفطرية (كبتوليت . دايثين اس ٦٠) وبنسبة ٣ غم من المبيد لكل كيلو غرام من البذور

ومن الملاحظات المهمة التي يجب مراعاتها هي منع استعمال البذور المعاملة بالمبيدات لاغراض التغذية او كعلف للحيوانات او الدواجن او خلطها مع الحبوب غير المعاملة او بيعها باي طريقة كانت وتعزل عن المواد الغذائية الاخرى بوضعها باكياس سميكة لتمييزها حيث تصل الجرعة القاتلة ١٠٠٠-٢٠٠٠ ملغم/ كغم كما ان غسل البذور المعاملة لايؤدي الى تخليصها من بقايا المبيد وان استعمال البذور المصفرة لاغراض الاكل يسبب العمى واضرار صحية خطيرة وربما الموت □

حقول الحنطة



العم حسون وذكريات الشاطىء

الكل يعرف العم حسون البلام فشواطىء الكرخ والرصافة تعرفه . فعمره جاوز السبعين عاما قضى معظمها مع مهنته (البلامة) وعن ذلك يقول

- انها مهنة قديمة جدا . ونحن عاصرنا النهر ابا عن جد وفي ذاكرتنا قصص كثيرة والبلم احد وسائط النقل النهري التي تضاف الى ماكان سائدا من وسائط مثل الجلاج او الكلم الذي كان ياتي من الموصل عبر النهر وهو يحمل انواع البضائع وفي بغداد عرفت الكفف وهي على انواع صغيرة لعبور الناس وكبيرة لنقل الفواكه من جهة الى اخرى . ومن اشهر الشرايع في بغداد شريعة الشيخ بشار وشريعة سيد سلطان علي وشريعة المصبغة وشريعة المجيدية وشريعة باب السور وشريعة القشلة وشريعة قهوة الشط وخان التمر وشريعة النواب وفيها يقول المغني (بشريعة النواب يسبح حبيبي وبجاه خضر الياس هو حبيبي)

■ ماذكرياتك عن جسور بغداد -

- من الجسور التي عرفناها جسر يربط بين الكرخ والرصافة وكان مصنوعا من الخشب ويطوف على عوامات تسمى جساريات وعندما ياتي الفيضان يهرب الجسر . فكان اهل بغداد يجلبونه بواسطة القرع على الطبول وهي وسيلة لشحذ الهمم ومن الجسور ايضا جسر الملكة عالية الذي افتتح سنة ١٩٥٦ وبعدها تكاثرت الجسور في بغداد .

■ هل تتذكر مظاهر الاحتفالات في نهر دجلة ؟

- مناسبات كثيرة كان اهل بغداد يحتفلون بها خاصة في الاعياد حيث يركب الناس القوارب والتي كانت تفرش وتزين وترافقها الفرق الموسيقية وكان الناس يتجهون الى الجزر في وسط النهر والبعض الاخر يذهب الى (الجوانيع)



حسون البلام

[illegible]



ارادة ابناء العراق تصنع المستحيل

[illegible]

■ يحدثنا المهندس احمد عزت معاون مدير وحدة مركز الرصافة قائلا

- في مدة اعادة البناء الحالية يجري العمل بامانة بغداد بشكل مكثف ... [illegible]



احمد عزت

قاسم ياسين

... لجان من الامانة والدفاع المدني ووزارتي النقل والمواصلات والاسكان والتعمير . وقد صدرت الاوامر برفع الانقاض وتهيئة المواقع واعادتها الى وضعها السابق باسرع وقت . واللجنة تتابع عملنا وتوجهنا يوما بيوم

■ يضيف المهندس قاسم ياسين معاون مدير وحدة مركز الرصافة

- لا نعرف التعب ولا يحتوي قاموسنا كلمة مستحيل ولا تؤثر فينا الاجواء العاصفة والرياح العاتية من اجل ان يبقى العراق عزيزا شامخا عاليا . بدانا بالعمل بناء على توصية مسؤولي امانة بغداد وتجهيزنا بالاليات الخاصة بالعمل ومساعدة سيارات مديرية البيئة التابعة لامانة بغداد .. وقد جرى العمل في الصباح الباكر امس برفع الانقاض ومازال بحضور السادة مسؤولي امانة بغداد وباشراف لجان مختصة لهذا الغرض ..

الوقت بالنسبة لنا ثمين جدا .. لقد اعطينا وعدا بان ننجز هذا العمل بوقت قياسي

■ ما مقدار الضرر الذي لحق باجهزة الاتصال وخطوط الهاتف في هذا المركز ؟

يجيبنا المهندس احمد عزت قائلا :

- الضرر المصابة به الاجهزة طفيف ويمكن اعادة خطوط الهاتف والاتصالات خلال اسبوع بعد انجاز اعادة بناء البناية .. فالاجهزة الحديثة تحتاج الى غرف مغلقة ذات درجات حرارة معينة .. فالامر يتعلق بالبناية والبناء الجاهز كما هو معلوم بناء هش لا تتوفر فيه قدرة الصمود قياسا الى البناء القديم لانه يبنى من معادن الالمنيوم الخفيفة ومعادن اخرى .. فهو بناء محدث وليس من الطابوق لتصبح له قدرة على المقاومة .. ولكن الاجهزة شبه سليمة□

■ نادية شكارة

رفع الانقاض التي خلفها العدو   تصوير نبيل الشاوي



المشاحيف (تكسي) الاهوار



تحت سعف النخيل يستظل الاحبة

في مركب صغير الى أقصى القلب



احلامنا بين حناياك

يمتد نسغ الروح من منبع الفرات ويسافر الاحبة في مركب صغير مع انسياب دجلة الخير والعطاء متوغلا اديم الرافدين الى حيث ينبض القلب قويا عند واحة ابي الخصيب .

هنك حيث تطرح الذاكرة كل خريف لتستقبل الربيع . حيث اول لقاء بين دجلة والفرات على صوت الناي الحزين .

هنك الحضارة تكون للذاكرة ملحمة من تاريخ عريق .... وضحكات الصغار تمتد بامتداد الجنوب (اقصى الجنوب) .

لم تزل مشاحيف الهور تمضي في خيلاء ... تمضي لتسرد قصصا من ذكريات العاشقين على اطراف المياه ... تزهو بتاريخها وتفاعلت مع كل ذرات الهواء والماء لتنجب من رحمها دجلة والفرات .

واصر الجنوب ان يكون عنده اللقاء .. لانه التاريخ وانه الحضارة ..

استمرت حضارة الهور دوائر من ماء يعلوه ذهب اصفر اسموه (قصبا) ومن بردي وقصب الهور شيد عمالة الجنوب لتكون حضارة اخرى اسمها الاهوار .

وامتد الجنوب ليسكن كل قلوب العراقيين .. واصبح لهم معه منذ امتدادات التاريخ الاولى ذكريات خاصة وحب خاص .. فالجنوب عندهم يعني الجمال والحب والحياة .

اولى كلمات الحب كانت من افواه الجنوبيين ورائحة طلع نخيله التي تثير في النفس شجنا ورغبة في التملي لسعفه الذي يتهدل كجدائل تركض في حقل قمح واسع .

اه يا نخيل الجنوب كم له من عمق في دفاترنا حيث كنا صغارا لانه وطن . فالوطن كان عندنا يعني نخلة وماء وبيتا في الجنوب .

استمرت ذاكرة الزمن تسجل له كل زهو وعز بنخيله العظيم الذي كان وما زال يضم بين حناياه كل ابنائه في دفء وحب .

ذاك هو الجنوب ...

وسيبقى هو الجنوب ...

بنخيله .. وهوره .. ونايه النعسان .. ووجوه اهله السمر التي لوحتها شمسه الدافئة الحنونة واعتصرت من طلعة القمر نورا اضافته لجمال فتياته اللواتي تتوج السنتهن دائما كلمات الدلال و(شلونج دادة) ويبقى هو الجنوب ... اقصى القطب وعنوان المحبة ...

■ هدى جاسم



على شط العرب خطوط طفولتنا الاولى

الحياة تعود الى أسواق بغداد ..

سوق الصفافير يسجل تاريخاً مضافاً يصب في مجد المدينة العراقية

■ كتابة : فردوس العبادي

(سوق الصفافير) ، هذا السوق البغدادي القديم الممتدة جذوره الى حيث تستقر جذور تاريخ المدينة التي بناها الخليفة العباسي (ابو جعفر المنصور) على ضفتي دجلة الخالد .

ومازال سوق الصفافير رغم التجديدات واعمال الصيانة المتكررة له مازال متمسكا بملامحه العباسية الدقيقة المتميزة بطراز البناء الخاص الذي يلفت النظر بهندسة ودقة زخرفه واقواسه ومنحنياته .

هذه الايام يعود الزحام نفسه الى سوق الصفارين او سوق الصفافير كما يسميه العامة من اهل بغداد بعد ان غاب مرتادوه وزبائنه قليلا بسبب العدوان الهمجي الامريكي على بغداد واحيائها السكنية واسواقها وحضارتها وتراثها العريق الممتد عبر حقب كثيرة من الزمن .

عاد الضجيج . كسابق عهده . الى سوق الصفافير وعادت مطارق الصفارين تعزف موسيقاها الخاصة .تدعو الزبائن الغائبين الى حيث السوق . الذي فضلا عن التجديد الذي طرا عليه العام الماضي من قبل امانة بغداد ، فقد اضيف اليه شيء اخر هو الحرب واحاديثها .

الشمس بدات تتسلل عبر منافذها القديمة في سوق الصفارين لذلك فان السوق القديم لايشكو من ظلمة ابدا .. دكاكين السوق الموغلة في القدم بدات تطرح بضاعتها من جديد . وكان هذه الدكاكين نقشت في سجلاتها التي كتبت تاريخ بغداد ، نقشت من جديد احداثا اخرى وتاريخا مضافا لكل مجد المدينة العريقة المحبة للحياة مهما كان عدد من يتامرون عليها ورغم حجم العدوان .

الدكاكين وبضائعها النحاسية ببريقها المعروف تمنح من يمر بسوق الصفافير دفئا لايمكن لمسه الا في هذا السوق البغدادي القديم .

الناس هم الناس لايتغيرون . اصحاب الصنعة . الصفارون . الذين توارثوا صنعة النحاس (ابا عن جد) كما يقولون . لم تتغير ملامحهم ولاحتى الطرقات الخاصة بهم .

■ احدهم قال لي (يابنتي .. هؤلاء الانكليز وغيرهم لايخيفوننا .. شاهدناهم من قبل ابتداء من ايام ثورة العشرين ومابعدها ولم يخيفونا . اتعتقدين انهم يخيفوننا الان) .

■ قلت له (طبعا لاياعمي .. انهم لايستطيعون اخافتنا مطلقا) ..

الحياة عادت الى هذا السوق مثلما عادت الى كل اسواق بغداد ومتاجرها حتى قبل ان تتوقف غارات الاعداء على المدينة .. اذن الحياة تنتصر لمريديها .. والاسواق دليل واضح .

امراة ريفية الهندام وكنت ارقبها وهي تساوم صفارا . ويبدو انها زبونة دائمة له . هذه المراة تريد شراء مجموعة من القدور النحاسية الكبيرة الحجم .. كنت اسمعها تقول :

(ياحجي مشيني ورايه النذر اريد اسويه بهاي الجدورة مو نذرت اشتري جدد) .

■ والبائع الطيب لايرد طلب زبونته فيبيعها بالمبلغ الذي ارادت ودون مساومات كثيرة .

الصواني النحاسية الصفراء التي تتراقص عليها اشعة الشمس لها مكان الصدارة في عروض دكاكين سوق الصفافير .. فهذه لم تعد كزميلاتها السابقات خالية من اية نقوش . بل على العكس توزعت النقوش والزخارف عليها بشكل جميل يجذب الناظر اليها دون ارادة .. فلم تعد هذه الصواني ادوات منزلية تستعمل في المطبخ بل (ارتفعت منزلتها) لتحتل الجدران الانيقة في الصالونات وغرف الاستقبال .

اما دلال القهوة فهذه لها خصوصيتها . فالزبائن كثيرون والطلبات اكثر عليها سواء لاستعمالها للزينة او للدواوين والمضايف التي مازالت تعبق فيها رائحة القهوة في المساءات الجميلة .

لكن يبقى للقديم مما ينتجه سوق الصفافير جاذبيته وحضوره . فالجديد متاثر بما يتم استيراده من اوان نحاسية . اما القديم فله تلك الخصوصية العراقية المتميزة . وهذه حقيقة يؤكدها الباعة الصفارون . والزبائن على حد سواء .

وتبدو واضحة الطرز الهندية والمغربية والمصرية ويمكن تفرقتها بسهولة عن تلك التي تحمل ملامح ومعاني عراقية صميمة .

يقول احد الباعة

ـ الناس تشتري مايعجبها . هذه قاعدة ولكن ترى اقبالا كبيرا على الاشياء القديمة كالاباريق والصواني والقدور والدلال الكبيرة .. وزبائن يحرصون على اقتناء كل قديم يرونه هنا في دكاني ومهما كلفهم من مبلغ .

■ وسالت الرجل . لماذا تختلف نغمة الطرق من صفار الى اخر ؟!..

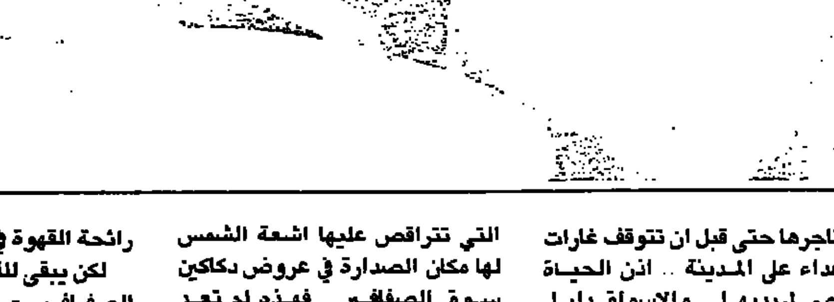
قال لي :

ـ لكل نقشة ننقشها على (الصفر) طرقة خاصة بها ، فالطرقة الطويلة النغمة للنقوش الكبيرة وبالعكس .

■ الا يزعجكم الضجيج ؟

ـ بل على العكس . لقد تعودنا عليه منذ سنوات طوال جدا .

بينما لم احتمل بقائي في السوق اكثر من نصف ساعة بعدها شعرت ان (الم الصداع) بدا يدب الى راسي . وفي سري حسدت الصفارين .. رغما عني !!



للقديم جاذبيته ايضا



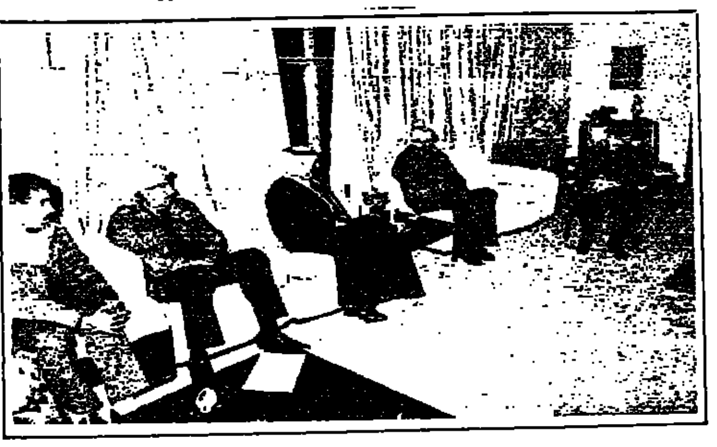
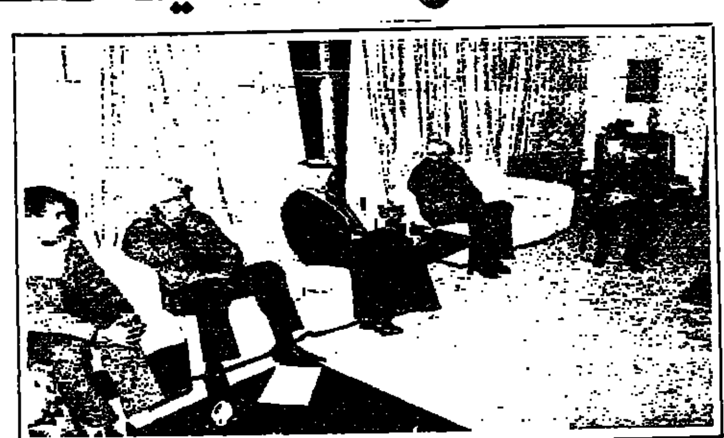
دلال القهوة لها زبائنها

الصواني تحتل الصدارة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

لقطات من زيارة السيد عزة ابراهيم الى مدينة العمارة



جماهير ديالى تجدد العهد للقائد

تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في تقديم افضل الخدمات للمواطنين

وحضر اللقاء الذي تم خلاله الاطلاع على مستوى الخدمات المقررة للمواطنين قائمقام قضاء خانقين والرفيق امين سر شعبة خانقين للحزب .

كما زار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ناحيتي جلولاء والسعدية وقضاء المقدادية .

وعبرت الجماهير في الناحيتين والقضاء بهتافاتها عن حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين والعهد لسيادته على البقاء جنودا اوفياء من اجل العراق العظيم .

وصحب الرفيق مزبان خضر هادي خلال جولته السيد خضر عبد العزيز محافظ ديالى والرفيق عضو قيادة المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب وعدد من مسؤولي دوائر المحافظة

وجددت جماهير محافظة ديالى عهد الوفاء والحب للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتفافها حول راية سيادته

وحيت الجماهير في مسيرتها التي طافت مدينة بعقوبة وتجمعت امام مقر قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي عن اعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم للبذل والعطاء من اجل ان يبقى العراق حرا كريما وان تبقى رايته خفاقة عالية

ورددت الجماهير التي رفعت صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي عبرت عن الايمان المطلق بقيادة سيادته الحكيمة الاهازيج والهتافات ومنها (بالروح بالدم نفديك يا صدام) و (صدام قاد المعركة على اعناد امريكا)

وفي ختام المسيرة الجماهيرية التي كان باستقبالها السيد خضر عبدالعزيز محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب رفعت الجماهير برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبرت فيها عن الحب والولاء لسيادته .

واكدت الجماهير وقوفها صفا واحدا خلف الراية المكللة بالعز والسؤدد التي تخفق شامخة بيد سيادته واستعدادها الدائم للتضحية والفداء من اجل عزة ورفعة العراق الابي

واوضحت الجماهير في برقيتها ان ابناء العراق النشامى الذين افشلوا الهجمة الامبريالية الصهيونية ضد العراق سيظلون الاوفياء دوما لقائدهم المظفر السيد الرئيس صدام حسين

حملة كبرى للأعمار في صلاح الدين

■ تكريت / واع / تواصلت في محافظة صلاح الدين اكبر حملة لاعمال واصلاح ما دمره القصف الوحشي الامريكي الصهيوني للمناطق السكنية والمنشات والمرافق الخدمية بالمحافظة

وتنفذ الاجهزة الهندسية والادارية في دوائر المحافظة كافة الان تشارك فيها الاليات والكوادر الفنية اصلاح شبكة الكهرباء والهاتف والخدمات الاخرى للمواطنين في ما تم تامين احتياجات الاسواق المحلية من البضائع والمواد الغذائية وتدفق المياه الصالحة للشرب

مزارع يعثر على كنز من الذهب والفضة

■ كيمفس لين / واع / عثر مزارع بريطاني في الثمانين من عمره على اكبر كنز من الذهب والفضة يعثر عليه في بريطانيا خلال هذا القرن . لكن ملكية الكنز جعلت للتاج البريطاني

وتقدر قيمة الكنز وهو عبارة عن اسلاك وخواتم وعقود من الذهب والقطع النقدية الذهبية والفضية مابين (٥ر٩) مليون الى (٣٨) مليون دولار .

ويعتقد الخبراء ان الكنز ربما دفن حوالي العام (٧٠) قبل الميلاد قبل اجتياح قوات يوليوس قيصر الرومانية لبريطانيا

وتوصل التحقيق الذي فتح بعد اكتشاف الكنز الى اعتبار هذا الكنز من ممتلكات الدولة والحفاظ عليه كارث لها وستعرض المجموعة التي اكتشفها هودر الذي تخلى عن حقوقه قريبا في المتحف البريطاني في لندن .

... الذبحة الصدرية

وفي قدمها خلال المؤتمر السنوي ... للقلب الامريكيين في ... موكاب ... جيا) ان المشكلة ان هذا ... رخيص الثمن لدرجة انه لايؤخذ على محمل الجد

واكدت الابحاث التي قاد بها ... والتي استندت الى ٢٠٠ دراسة شملت مئة الف مريض ان تعاطي نصف حبة من الاسبرين يوميا يمكنه ان ينقذ حياة عشرة الاف امريكي في السنة

... انفاق عسكرية ... قبل عشرة قرون

هذه الانفاق التي تتمتع بتهوية جيدة تقع على عمق متر الى خمسة امتار مغطاة بالحجارة قرميد رملية

وقالت ان عرض الممرات التي تربط بين الصالات الواسعة التي تتسع لمجموعات المقاتلين لا تزيد في بعض الاحيان عن عشرات السنتيمترات لاقل من متر واحد ارتفاع

ويرى المؤرخون وعلماء الاثار ان هذا الجدار الكبير الذي يقع تحت الارض لعب دورا ضد الغزاة الذين جاءوا من الشمال يوازي ذلك الذي لعبته التحصينات التي يبلغ طولها (٦٠٠٠) كيلو مترا في شمال الصين .

قصور الامراء ماتزال عامرة بالاسرار
وفاة شقيق امير ليخشنتاين مثار تساؤلات

■ فادوز / واع / مر اسبوع على وفاة الامير (ونزل) الاخ الاصغر للامير هانز ادم امير لختنشتاين ولم تعلن اسباب وفاة الامير الشاب الذي يبلغ الثامنة والعشرين من العمر مما افسح مجالا للشائعات التي سرت في هذه الامارة الصغيرة حول الوفاة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه في يوم ٢٧ شباط الماضي تناول الامير (ونزل)وجبة العشاء في القصر مع بعض افراد الاسرة ثم ذهب الى غرفته وفي صباح اليوم التالي لم يرد على نداء الهاتف لايقاظه بخل اقرباؤه غرفته ووجده ميتاممددا على فراشه .

ولم تدل الاسرة الحاكمة باية تفاصيل عن الوفاة اذ اعتبرت ان الامير ليس شخصية عامة .

واوضح مصدر مطلع في فادوز ان الامير (ونزل) مات بسبب انسداد في الشرايين ومن ثم اعرب عن دهشته لهذا الصمت على الصعيد الرسمي .

وقد اجري تشريح لجثمانه وان لم يعلن قصر فادوز ذلك وقال المصدر نفسه ان التفسيرات الاخرى التي طرحت لااساس لها من الصحة فقد نفت الاسرة الحاكمة فكرة الانتحار بصورة غير مباشرة اما افتراض الوفاة بسبب تعاطي المخدرات فهو مستبعد اذ لم يظهر على الامير مايدل على ذلك

وترددت ايضا شائعات تعزي الوفاة الى الاكتئاب النفسي او الاجهاد في العمل فالامير كان يعمل طبيبا مساعدا وامضى فترة مضنية سهر فيها ليال طويلة في قسم الجراحة بالمستشفى الذي يعمل فيه . كما قيل ان الامير ربما يكون قد قتل . وجرت مراسم جنازة الامير في حضور عدد من الامراء الاوروبيين ووضع النعش في سراديب مدفن الاسرة حيث يرقد جثمان اقارب الامير (ونزل) مثل الامير فرانز جوزيف والاميرة جينا اللذين توفيا سنة ١٩٨٩ .

وقد انتقد الاب فرانز نير الذي اقام قداسا على روح الامير ضمنا الصمت الذي تلتزمه الاسرة الحاكمة . فقد قال (ان الوفاة غير المتوقعة لشاب تثير تساؤلات) واضاف قائلا لايجب ان تؤدي الافتراضات والشائعات الى تلويث السمعة الطيبة لرجل .

وقد ولد الامير (ونزل) في ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٢ وقد اتم تعليمه الابتدائي في فادوز ثم تعليمه الثانوي في سويسرا وادى الخدمة العسكرية في بريطانيا ثم خدم كملازم في الحرس الملكي البريطاني ودرس بعد ذلك الطب في فريبورو زيورخ (سويسرا) وعمل منذ ١٩٨٩ طبيبا مساعدا في مستشفى روزشا في كانتون سانت غول السويسري (شمال شرقي البلاد)

بن جونسون يعلن اعتزاله بعد اولمبياد برشلونة

■ اشبيلية / اسبانيا / واع / اعلن عداء المسافات القصيرة الكندي (بن جونسون في اشبيلية انه سيعتزل عام ١٩٩٢ بعد دورة برشلونة الاولمبية)

وبرر بن جونسون الذي يشارك حاليا في بطولة العالم لالعاب القوى داخل القاعة قراره بقوله انه يشعر بضغط في المسابقات الدولية لا يقدر ان يتحمله

وكان بن جونسون الذي ظهر من جديد في المسابقات الدولية منذ مطلع العام الحالي قد وصل الى عاصمة الاندلس الاربعاء الماضي من دون ان يدلي باي تصريح او يوقع على اوتوغرافات المعجبين لكنه شارك في المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء امس بمبادرة من شركة (ديادورا) للملبوسات الرياضية التي كانت الشركة الوحيدة التي لم تفسخ عقدها معه بعد ثبوت تناوله العقاقير المنشطة في اولمبياد سيئول ١٩٨٨

وخلال المؤتمر قال بن جونسون (احب المضمار لكنني جريت على مدى السنوات الـ ١٦ الماضية واشعر كلما تقدمت بالسن بات الامر صار صعبا لذا فانني ساعتزل بعد اولمبياد برشلونة

وحدد بن جونسون هدفه المقبل بعد بطولة العالم الحالية الاشتراك في بطولة العالم في الهواء الطلق خلال اب المقبل في طوكيو ثم في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ .

واعترف بن جونسون انه خضع لفحوصات الكشف عن المنشطات ثماني مرات او تسع منذ عودته الى المسابقات في ١١ شباط الماضي

وختم بن جونسون بالنسبة الى عودتي اتمنى بعد الحدائين ان اصل الى سابق مستواي الرفيع بينما قال عداؤون اخرون انه يجب حرماني من العودة ولم يكن يحق لهؤلاء ان يقولوا ما قالوه

هولمز يحتفظ ببطولة فوق المتوسط بالملاكمة

■ مدريد / واع / احتفظ الملاكم الامريكي لينديل هولمز ببطولة العالم لوزن فوق المتوسط لاتحة الاتحاد العالمي للملاكمة

بعد فوزه على مواطنه انطوان بيرد بالنقاط من ١٢ جولة اقيم مساء امس الاول في مدريد .

واكتنف الغموض النتيجة حتى نهاية الجولة الثانية عشرة الاخيرة للتقارب في رصيد كل من الملاكمين من النقاط ...

ومنح قاضيان الفوز لهولمز الذي كان يدافع عن لقبه العالمي للمرة الثالثة

١١٥ ـ ١١٣ ـ ١١٧ ـ ١١٥ بينما منح القاضي الثالث الفوز لبيرد ١١٣ ـ ١١١ نقطة

ورفع هولمز (٣٢) عاما رصيده كمحترف الى ٤٣ فوزا مقابل ٥ هزائم

ولقي بيرد خسارته الاولى مقابل ١٩ فوزا وتعادل واحد .

وكان هولمز انتزع اللقب العالمي من مواطنه فرانك تايت في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٠ .

قرار مساعدات كبيرة لوقف الانهيار الشامل في (المانيا الشرقية)

■ باريس / انصات الجمهورية :

قررت حكومة المانيا الاتحادية امس تخصيص مبلغ قدره (٢٤) مليار مارك لمساعدة المقاطعات الجديدة (المانيا الشرقية) وخصص هذا المبلغ لوقف الانهيار الذي شمل جميع القطاعات في (المانيا الشرقية) منذ قيام الوحدة الالمانية .

اوردت ذلك اذاعة مونت كارلو في تقرير اعده مراسلها في برلين غسان ابو حمد .

قال المراسل ان الاحصاءات الاولية كشفت عن ارتفاع في نسبة البطالة خلال شهر واحد من (٣ر٠ ـ ٩ر٨٠) اي ما يقارب (٣) ملايين عاطل عن العمل في اقل من ستة اشهر فمعظم معامل (المانيا الشرقية) قد اقفلت ابوابها وسرحت عمالها الذين ليس باستطاعتهم القيام باعمال جديدة لعدم تمرسهم وافتقارهم الى التكنولوجيا الحديثة .

وقرر وزير المالية الالماني بالاضافة الى المساعدة المالية التي تم تخصيصها . تاجيل دفع الضرائب الى عام ١٩٩٣ . الا ان هذه الخطوات وبحسب راي الخبراء تبقى غير كافية لاعادة الحياة الى الوضع الاقتصادي المنهار تماما في (المانيا الشرقية) الذي ادى الى استياء شعبي قد يؤدي الى احداث مؤلمة حيث بدا المواطنون في (المانيا الشرقية) يعتبرون انفسهم ضحايا خداع وكذب الحملات الانتخابية .

اعتقال اربعة صهاينة لقتلهم شابة فلسطينية

■ فلسطين المحتلة / واع / اعتقلت الشرطة الصهيونية امس اربعة مستوطنين صهاينة من مستوطنة كريات اربع لتورطهم في مقتل فلسطينية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشابة الفلسطينية عزيزة سالم جابر (٢٥) عاما كانت قد قتلت في اب ١٩٩٠ برصاصة في الراس اطلقها مجهولون بينما كانت تمر بسيارتها في كريات اربع .

ولم تكشف هويات المستوطنين الصهاينة الاربعة الذين يشتبه في انهم قتلوا المراة الفلسطينية الا ان متحدثا باسم الشرطة الصهيونية قال ان احد المستوطنين الاربعة اعترف بجرمه وشارك في اعادة تمثيل الجريمة .

الافراج عن صحفي فلسطيني معتقل

■ الارض المحتلة / واع / افرجت السلطات الصهيونية عن الصحفي الفلسطيني (طاهر شريتح) بعد اعتقاله لمدة خمسة اسابيع من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني بتهمة الانتماء الى المقاومة الفلسطينية

وذكرت مصادر الارض المحتلة امس ان الافراج عن الصحفي الفلسطيني تم بموجب كفالة مالية قيمتها (خمسة الاف) دولار بعد اعتقاله واستجوابه وممارسة شتى انواع التعذيب النفسي والجسدي عليه .

وفد الترويكا الاوربية يختتم زيارته للاردن

■ عمان / واع / غادر وزراء خارجية الترويكا الاوربية عمان متوجهين الى طرابلس امس في ختام زيارة قصيرة التقوا خلالها العاهل الاردني الملك حسين .

وقالت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الوزراء الثلاثة اكدوا اثناء اللقاء ضرورة المحافظة على تمسك الاسرة الدولية في تطبيق الشرعية الدولية على مختلف القضايا وفي مقدمتها الصراع العربي ـ (الاسرائيلي) والقضية الفلسطينية .

وقد زار وزراء خارجية لوكسمبورغ جاك بوس وهولندا هانس فان دن بروك وايطاليا جياني دوميكاليس في اطار جولتهم الحالية سوريا والكيان الصهيوني

سفينة البانية تواجه خطر الغرق

■ لندن / واع / ذكرت مصادر شركة لويدز للتامين البحري في لندن امس ان سفينة البانية تقل ٢٥ شخصا تدعى (نيكوغيرو) واجهت فجر امس صعوبات خلال ابحارها في مياه البحر الادرياتيكي على بعد حوالي اربعين ميلا عن شمال مدينة بارة الايطالية .

واضافت مصادر الشركة انها استلمت رسالة استغاثة من سفينة دوري الالبانية تشير الى ان السفينة تتعرض للغرق وتطلب مساعدة عاجلة حيث طلب من كل السفن الموجودة في المنطقة اغاثتها .

محكمة صهيونية تقضي لرجال دين يهود بمواصلة احتلال منزلين

■ القدس المحتلة / واع / قضت محكمة صهيونية في مدينة القدس المحتلة امس لرجال دين يهود بمواصلة احتلالهم لمنزلين في حي المسلمين في القدس القديمة .

ورفضت المحكمة الصهيونية طلبا تقدمت به عائلتان فلسطينيتان من سكنة هذين المنزلين للعودة اليهما .

وكان عشرات من افراد المدرسة التلمودية اليهودية قد احتلوا في ٢٨ شباط الماضي منزلي العائلتين الفلسطينيتين بعد ان تم طردهما منهما .

قرار بوش الميت

لم يعد هناك من ينكر ان العراق بوقفته البطولية التاريخية بوجه الحلف الامريكي الاطلسي الصهيوني قد وضع الكرة الفلسطينية في ملعب الادارة الامريكية التي حاولت بدورها ان تقذف بها الملعب الاسرائيلي ولكنها كما يبدو اخطات التقدير فاخطات الهدف . وها هو مجرم الحرب بوش بعد يوم واحد فقط من القاء خطابه الفضفاض الاخير الذي رسم فيه الملامح الاساسية لمستقبل المنطقة يتعرض لحملة انتقادية ساخرة من قبل المسؤولين الصهاينة . حيث توعدوا بدفن مقترحاته بجانب المقترحات السابقة للرؤساء الامريكان ورجال اداراتهم امثال كارتر وريغان وروجرز وشولتز وسواهم من الذين حاولوا ان يجربوا حظهم او يدسوا انوفهم المفقودة لحاسة الشم عن بعد . وتقدموا بمقترحات ومبادىء ومشاريع لحل القضية الفلسطينية ولكنها وبسبب التعنت والعمه الصهيونيين اخذت طريقها الى سلة المهملات وزوايا النسيان او الى مقبرة المقترحات التي تولد ميتة حسب تعبير الصهيونية (غويبولا كوهين ـ ...)

ونحن بدورنا ايضا لاندري كيف سيكون الامر مع مقترحات خونة حفر الباطن الذين اصطفوا الى جانب الامريكان والصهاينة ضد العراق الذي دعا علنا الى النظر بجدية الى قضية العرب الاولى ـ القضية الفلسطينية والتي نفست تحت اكداس القرارات العديدة للامم المتحدة ومجلس الامن ولم تنفذ على مدى اربعين عاما

فاذا كانت الصهيونية وعلى لسان ممثليها تسخر من المجرم بوش وهو بعد لم يغسل يديه القذرتين من دم اطفال العراق . فكيف يا ترى سيكون موقف الصهيونية مع هؤلاء الخونة بائعي الذمة والشرف اذا مافتحوا افواههم القذرة وتحدثوا عن حقوق الشعب الفلسطيني . وهل يمكن لعتاة الصهاينة شامير وشارون وعيرضوغ وارينز وليفي وشافل ان يستجيبوا لطلب هؤلاء الخونة ويجلسوا معهم الى طاولة المفاوضات قبل ان يتنازلوا لهم عن كل شيء ذي قيمة مسبقا

وعلى كل حال فان الايام ستكشف كيف يخرج هؤلاء الخونة من المازق الذي وضعوا انفسهم فيه لوحدهم ام بلحدية شعوبهم التي ستقلبهم في مزبلة التاريخ □

■ غازي العبادي

السلطات الالبانية تدعو ممثلي برلمانات ١٥ دولة لمتابعة انتخاباتها

■ بنغفوك / واع / دعت السلطات الالبانية ممثلي المجلس الاوربي والمجموعة الاوربية وبرلمانات (١٥) دولة واعضاء في لجنة الكونغرس الامريكي لانفقات هلسنكي الى متابعة الانتخابات التشريعية في ٣١ اذار الجاري وهي اول انتخابات يواجه فيها الحزب الشيوعي الالباني مرشحين من المعارضة .

واوضحت وكالة الانباء الالبانية انه دعي ممثلون عن برلمانات ايطاليا وهولندا والاتحاد السوفيتي ولوكسمبورغ والنمسا والمجر وتشيكوسلوفاكيا

برلين تطلب استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠

■ برلين / واع / قدمت مدينة برلين امس رسميا الى اللجنة الاولمبية الالمانية طلب استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠ وبذلك اصبحت اللجنة الالمانية مسؤولة عن ملاحقة الطلب لدى اللجنة الاولمبية الدولية

وتعرض اللجنة الالمانية الملف الخاص للترشيح امام اللجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماع هذه الاخيرة في ايلول عام ١٩٩٣ في مونت كارلو ... لتنافسها مدن ... بكين وسيدني ... وبرازيليا ومانشستر و ... او غيرها .

صلوات وابتهالات

محافظ ميسان والرفيق حامد الراوي امين سر قيادة الفرع والرفيق امين سر قيادة الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة في القضاء وشيوخ العشائر فيها وجموع غفيرة من المواطنين وحيا السيد عزة ابراهيم المواقف البطولية الشجاعة لابناء القضاء والتفافهم الصميمي حول الراية الخفاقة لقائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين

وقد كرم السيد عزة ابراهيم عددا من شيوخ العشائر والمقاتلين المتميزين من ابناء القضاء تثمينا لمواقفهم المشرفة في الدفاع عن العراق العظيم وجدد ابناء القضاء في هتافاتهم واهازيجهم عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله)

انفجار مكتب

ولم توضح المصادر في تونس او في الجزائر اسباب وقوع الانفجار في المبنى الذي يضم مكاتب لتنظيمات فلسطينية واريترية ولبنانية

مجلس قيادة الثورة

بيان صادر عن وزارة الدفاع

بسم الله الرحمن الرحيم

استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٠ والمؤرخ في ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ الموافق ٨ اذار ١٩٩١ م

قررنا تحديد الاماكن التالية لتجمع الملتحقين من الهاربين والمتخلفين على ان يتم الالتحاق خلال سبعة ايام اعتبارا من صباح يوم ٩ اذار ١٩٩١

١ ـ مركز التدريب الاختصاصي للمشاة الرقم ٦ في الدبس لمنتسبي الفيلق الاول

٢ ـ مركز تدريب ديالى الاساسي الاول في المنصورية لمنتسبي الفيلق الثاني

٣ ـ مركز تدريب بغداد الاساسي الثاني في صلاح الدين لمنتسبي الفيلق الثالث .

٤ ـ معهد الدروع في صلاح الدين لمنتسبي الفيلق الرابع .

٥ ـ امرية موقع اربيل بالاستفادة من معسكر اربيل لمنتسبي الفيلق الخامس .

٦ ـ مدرسة التدريب الرياضي في النهروان لمنتسبي الفيلق السادس .

٧ ـ امرية صواريخ مقاتلة الدبابات في النهروان لمنتسبي الفيلق السابع .

٨ ـ معهد الحرس الجمهوري في الصويرة لوحدات وتشكيلات الحرس الجمهوري .

جامعة جورج تاون

اعتقادا سائدا في العالم العربي بانه لولا دعم الولايات المتحدة الامريكية لما بقيت هذه الانظمة » .

واضافت انه اذا ارادت الولايات المتحدة الامريكية ان تعيد مصداقيتها في العالم العربي فان عليها ان تظهر التزاما بقرارات الامم المتحدة شاملا وليس التزاما انتقائيا لبعض القرارات .

ـ ودعت الدكتور مقصود الادارة الامريكية الى التخلي عن دعمها لبعض الانظمة العربية التي تقمع الحركات الديمقراطية والى العمل على حظر اسلحة الدمار في المنطقة بما فيها الاسلحة النووية . التي قالت ان (اسرائيل) تمتلكها .

مجلس الشورى لاتحاد

الراي الاردنية ان العراق لم يقصف اطفال امريكا وبريطانيا وفرنسا ولم يدمر مكتب الكونغرس ومتحف الشمع واللوفر ولم يرسل طائراته لتلقي بقذائفها فوق البيت الابيض والاليزيه وقصر بكنغهام .

واوضح ان ماحدث كان عكس ذلك تماما اذ جاءت الينا احدث اسلحة الدمار وفتكت بكل مظهر من مظاهر الحياة في العراق .. مؤكدا ان العراق بقي صامدا ورمزا لكل الفقراء والجياع ولكل احلام المشردين ولكل الشعوب المقهورة المضطهدة وحلت لعنة العراق على الولايات المتحدة الامريكية وستظل تلاحقها عبر الاجيال .

روكار يزور

غرفة التجارة الامريكية حول موضوع فرنسا ـ الولايات المتحدة « هوية وطنية ودور دولي » .

كذلك سيزور رئيس الوزراء الفرنسي خلال مكوثه في الولايات المتحدة مجلسي النواب والشيوخ وسيلتقي المسؤولين الرئيسيين في المجلسين حسب ما علم لدى مقر رئاسة الوزراء .

العثور على الصحفيين

ومن بين الصحفيين المذكورين اثنتان من النساء صحفية فرنسية واخرى ايطالية .

كما ذكر الناطق بان السلطات المختصة في البصرة عثرت ايضا على اثنين من العسكريين الامريكان هما (م . اول) غافين رايس من الفرقة السابعة الامريكية ولين جيفري السن عسكري من الفرقة ذاتها .

وقال الناطق ان العسكريين الامريكيين سيسلمان الى الصليب الاحمر في بغداد اليوم ايضا .

بغداد في ٨ اذار ١٩٩١ م

ارادة العراق

عزوم وبيذل لاينقطع وعطاء متناسب وعطاء ارض العراق وامكاناتها الوفيرة والمتعددة .

ان كسب هذا المستقبل يبدا من كسب الحاضر وضمانه للعز والخير والثقة بحياة العز التي تبدا من داخل النفس وتمتد الى كل ماحولها من معالم الحياة الجديدة المجيدة □

اذاعة مونت كارلو

على اقتصاده بل ان المطلوب رفع الحصار فورا لتعود الحياة الطبيعية اليه .

اي نظام امني للمنطقة .

ويجب ان يزدهر العراق وينمو اقتصاده وان لايشترط احد على العراق فرض قيود جديدة

وزير الخارجية الصيني يغادر اليونان

■ اثينا/واع : غادر وزير الخارجية الصيني (كيان كيشان) امس اثينا متوجها الى روما في ختام زيارة رسمية الى اليونان اجتمع خلالها مع رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس ونظيره اليوناني انطونيس سامراس .

اخبار

كتاب جديد عن ابن حيان التوحيدي

■ الله والإنسان في فلسفة ابي حيان

عنوان الكتاب الذي صدر اخيرا من تأليف حسن الملطوي . والكتاب من الحجم الكبير يقع في (٥٠٠) صفحة وابو حيان التوحيدي غني عن التعريف سواء بآثاره او بمواقفه او بنظرته الإنسانية . المؤلف يعطي في كتابه صورة عنه وعن عصره ثم يقدم لشخصية التوحيدي و ارائه في علم الكلام والدين والفلسفة . والقسم الاكبر من الكتاب مخصص عن . السؤال عن الانسان في فلسفة ابن حيان . وحريته بين الجبر والاختيار ثم الاغتراب في فلسفته الى ان يصل الى مواقف ابن حيان السياسية

رحيل المخرج المبدع مارتن ريت

فقدت الاوساط السينمائية المخرج مارتن ريت الذي استطاع ان يقدم من خلال افلامه المجتمع الامريكي على حقيقته وبكل سلبياته مما عرضه الى مضايقات عديدة في هوليوود

بدا ريت حياته الفنية ممثلاً ومخرجا مسرحيا على مسارح برودواي . ثم انتقل الى السينما ممثلاً فمخرجا عام ١٩٥٧ بفلم (الرجل الذي قتل الموت) وكان لتناوله مواضيع حساسة كالعنصرية الامريكية واوضاع الفقراء في الاحياء الامريكية الفقيرة السبب في وضعه في القائمة المكارثية الشهيرة . وقد اخرج فيما بعد عدة افلام عن هذه الفترة اهمها فيلما (الاسم المستعار ـ ١٩٧٢) و(الواجهة ـ ١٩٧٦) الذي مثله المخرج وودي الن . كما تناول اضطهاد العمال في جنوب الولايات المتحدة الامريكية من خلال قصة مناضلة نقابية في فيلمه الشهير (نورمازاي ـ ١٩٧٩) الذي فازت به الممثلة سالي فيلد بجائزة مهرجان كان ١٩٧٩ للتمثيل .

اخر فيلم اخرجه كان بعنوان (ستانلي وايريس ـ ٩٩٠) من بطولة روبرت دي نيرو وجين فوندا التي تقوم بدور امراة محدودة الدخل تعيل طفلها وشقيقتها وزوجها العاطلين عن العمل وهو فلم اجتماعي يركز على العاطلين والاميين في امريكا . ولا ننسى ان نذكر انه قدم اعمالاً ماخوذة عن روايات ادبية لفوكنر وهمنغواي .

ويرحل ريت عن سبعين عاما بعد ان قدم افلاما تبقى في ذاكرة السينما



جين فوندا

انطونيوني يصور الفريق !

بدا المخرج الشهير (ميخائيل انجلو انطونيوني) تصوير فلمه الجديد (الفريق) بطولة نيك نولت . ونيكولاس سميج . وكلاوس ماريابرانتور . هذا وقد تاخر التصوير لاكثر من عام بسبب اعتذار النجم روي شرايدر عن الفيلم ببطولة الفلم لارتباطه باعمال سينمائية اخرى . ولتعرض انطونيوني لوعكة صحية ارقدته الفراش لاكثر من ستة اشهر .

الفلم الجديد من انتاج مارتن سكورسيز الذي يعتبر انطونيوني الاكثر نجاحا في العالم . وقد جرى التصوير في احد اليخوت امام شواطئ فلوريدا .

ولابد من الاشارة الى ان اخر افلام انطونيوني كان بعنوان هوية امراة الذي اثار كثيرا من الجدل عند عرضه قبل ثمانية اعوام .

(ايمان) مسلسل تلفزيوني جديد

انتهى المخرج التلفزيوني حسين التكريتي من وضع اللمسات الاخيرة لتصوير المسلسل الجديد (ايمان) وهو من تاليف الكاتب (معاذ يوسف) ومن المؤمل عرضه من خلال شاشة التلفزيون [خلال رمضان القادم]



حسين التكريتي

صور من بغداد ـ ١١ ـ

دجلة : اذا اسقطت جمرة الماء !

□ مجيد السامرائي



١ ـ رغم كل شيء فلا زالت الرصافة تمد اذرعها للكرخ

٢ ـ دجلة عين تمنح الماء وعين تحرس البناء

■ (تجري عين دجلة من تحت جبل . ثم يعظم دجلة في بغداد ثم ينبدفع الى واسط ثم الى البصرة . ثم الى البحر . . ودجلة من اعذب المياه واخفها . واكثرها نفعا لان مجراه من مخرجه الى مصبه في العمارات

قال القزويني ـ الذي اورد الكلام الفائت في عجائب المخلوقات . ان دجلة نهر مبارك كثيرا ماينجو غريقها !)

■ ودجلة شمس الانهار . والانهار ازاءه نهيرات ينطفيء ضياؤها كاسفا ازاء لهيبه .

الخير معقود . حفافي النخل . والنخل يدو بالوط يطل من بين المآذن والقباب الزرق على شريط من عمارات بشبابيك جميلة متسقة الطرز مؤثرة في النفس .. عند حافتها السفلى يمتد الماء باسلاً . احيانا . وهادئا مكتنزا بحكمة الزمان دائما ودجلة الحكيم . الذي يخترق في جريانه كنوزا من الحضارات عبر رقعة الجغرافية العراقية . دجلة هذا يكتسي الان وجهه بلون الفرين الذي يماثل طين الحضارات الرافدينية القديمة

■ حكى لي بلامة معمرون ان دجلة في فتوتهم البائدة جمد ماءه وغطس السمك وغطس السمك في قاعة بعد ان تجمدت عيونه ثم ان الناس كانت تسير على وجهه ـ دون سحر ـ كما تمشي على اليابسة .

■ لكن اذار صاحب (الهزاهز والامطار) عصف بالشجر حتى ان اشجار التوت الموصوفة بمتانة الجذور وامتداداتها اللامتناهية قد اقتلعت بعد تشبث خائب بالارض . ولم يبق على حفافي النهر غير النخل . فلم تنحن الاذوائية .

يرقب البلامة في الشرائع المتلخمة للماء سقوط جمرة الماء بعد ايام لاتامن فيه الزوراق الانفلات من عبث الريح . فاذا سقطت جمرة الماء . اطمان البلامة الى اعتدال مزاج الماء . واستقرار الهواء .

فيبادرون الى خلع نشاديشهم الرمادية اللون : ويحتفلون على نحو لايخلو من فوضى محببه بالغطس . والعوم : وضرب الماء بالاكف والاقدام المتحررة من قيود الارتباط بالجرف واليابسة (عام ١٨٣٤ كتب فيريزر عن رحلته الى بغداد واصفا دجلة بالقول

لقد كان عجبي بجبهة البلد المطلة على النهر مفعما بالبهجة والسرور فلم نجد الا القليل من الجدران العارية لان معظم البيوت لها عدد كبير من الشبابيك والشرفات او الشبابيك البارزة المطلة على النهر . ويوجد من الجسر جامع جميل بقبابه ومنائره . وهو شيء يبعث في النفس السرور والارتياح .

وهناك يوجه عام شموخ يستحق الاعتبار في خط الابنية المطلة على النهر من ضفته اليسرى ...

اذا سقطت جمرة الماء اتقد الماء بالبنور . عند خضر الياس يساس سعف النخيل الذي تكلل هاماته الشموع . الذي يبدد ظلمة الليل المندحر امام ضوء الكهرباء الذي سطعت بها الليالي البغدادية النذور طردها تطلبه الناس والنسوة المتلفعات بعباءات تلف زوجا من العيون الجميلة المشعة النذور للغائب كي يعود . والمحارب كي يتوشح بالنصر . والشدة لكي تنفرج والحبيب كي يفي بوعده بعد هجر وقطيعه . والموعودة بالحمل ترجو ولدا صالحا تقربه عيون والديه

كل اربعاء ـ لاتدري كيف اتفقوا على ليلته بالتحديد ـ يهبط الناس عند صفحة الماء التي تحاكي زرقة السماء المدججة بالنجوم فيعقدون الامل عند شمعة يسوسها الماء على صفحته المتحولة

■ ضفتا دجلة تتصافح عبر اثني عشر جسرا وتصبح الرصافة اقرب من الكرخ من حبل الوريد .

ان السابلة المتاملين الذين يمتلكون كل الذاكرة الشعبية التي لن تغفر للعدوان اثمه في محاولته الا تتم هذه المصافحة الازلية بين الضفتين سوف يتذكرون ان عين دجلة التي تسفح الماء الذي يعرض بالغريزة مجراه والذي لن يحيد عنه ـ ستضمن للنخل اشرف الشجر ـ عيشا امنا شريفا على ضفتي الزمان والمكان . .

تصوير : فؤاد شاكر

احمد امين

آحمد آمين ١٩٩١

بعد الرحيل







عادل عبدالجبار

■ محمد جبير

كانت صحبة الايام الماضية وعبر سنوات طوال . ممتعة وغنية بكافة التفاصيل الصغيرة التي كان يملا فجواتها زميلنا الراحل . عادل عبدالجبار . فاللقاءات القصيرة او تلك التي تمتد الى ساعات مع الصديق القاص والروائي . عادل عبدالجبار . لها طعمها وخصوصيتها . فقد كان يزودنا بالجديد وكل ماهو جديد عن الحركة الادبية وتنوع مصادرها . وماصدر من اعمال ابداعية جديدة . فالكتاب بمختلف اتجاهاته يصف دائم به . ولم يفترق عنه حتى في لحظات اشتداد ازمته القلبية وهو على سرير المستشفى

واذا اردنا في هذه الوقفة القصيرة ان نستذكر بعض ملامح الصديق . عادل عبدالجبار . فاننا يمكن ان نعود الى البدايات الاولى وقبل صدور روايته . في يوم غزير المطر . في يوم شديد القيظ . في منتصف السبعينات

فقد كان القاص قبل تلك الرواية . ينشر العديد من الدراسات النقدية في الصحف والمجلات العراقية والعربية . مستعرضا فيها مستجدات الحركة الشعرية في العراق .

اضافة الى دراسات كثيرة تتناول فيها حركة الفن التشكيلي العراقي . وعندما ظهرت روايته الاولى تلك . كانت تنويعا جديدا يكشف فيه . عادل عبدالجبار . عن وجه جديد في الممارسة الابداعية .

وكشفا عن اهتماماته الابداعية التي لايمكن ان تحصر في إتجاه او اطر او جنس ادبي معين . وبعد هذه الرواية اخذ في الكتابة عن السينما والترجمة عن الانكليزية . ثم ليعود بعدها الى كتابة روايته الثانية . عرزال حمد السالم . وهي مقطع مجتزأ من السيرة النضالية للرئيس القائد صدام حسين ثم عاد واكملها في بداية الثمانينات في روايته . الزمن الصعب .

ولذا كان الصديق . عادل عبدالجبار . في سنواته الاولى التي امتدت من منتصف الستينات حيث القصائد الشعرية وحتى بداية الثمانينات والتي امتازت بقلة نتاجه الابداعي ونشاط مكثف في الممارسة النقدية . فان السنوات العشر الاخيرة امتازت بكثافة وغزارة الانتاج الابداعي واختفاء الممارسة النقدية . وجاءت تلك الاعمال تاكيدا مضافا لمصداقية انتماء الكاتب وحبه لهذا الوطن .

فنم قرير العينين ايها الصديق الوفي . وستبقى طيبة اخلاقك ونبلك زادا للايام القادمة تتذكر فيه كل اللقاءات الجميلة التي سوف نفتقدك بها . لكنك تبقى معنا في القلب كلمة طيبة صادقة . وموقفا انسانيا نبيل .

الأبدية ، طفولة مدللة

■ عبدالقادر جبار

المشتهى
ياطفولة شاكست مراتعها
براءة الحارات ..
(حلم)
يشيد الوانه قبعة
تتسرح في زواياها
جدائل الشمس
ظلالاً مدللة بالورود
وامراة ترتدي النجم شالاً
لكنها
ضاعت في مقاهات الغبار
هي ذي . قصة المبتدا
ياهوى الاقحوان
كنّا نفسرها .. صحوة للدقائق التي . دثرت شيطانها
في فراش الزوال
كنّا نفسرها .. برية تلتف كفها للحدائق
.. للنهار
رغم ان الهواجس
انتظرت مرة فارسا
يجيء على صهوة المساء
حاملاً ازمنة الروح
لغة
تمسد راسنا قبل المنام
انتظرنا .. او انتظرت
كانت الاغنيات معي
حجة
اخاف عليها من انفلات المسافات
التي ضرحت للطيور
ان الطريق يحمل سحنة بابلية
في يمينه غلقة...
...
موهومة بالاسيقة الطيوف
...
للحروب
...ان جدارها ... هوى
...طلقة الاعمى
والعصافير التي كانت ...
علقت هي الاخرى
لازمة الحياة
على اجنحة الهروب
الغروب .. هروب
...
يبحث في مراة اعماقه
عن قصة تشبه الطوفان
والقبار المتجحن بالمجد

بغـــداد

▫ مصطفى حمدان

تربعي تنعمي حبيبتي بغداد
تربعي فوق العلا ومبهجة الفؤاد
تربعي فوق الشرف والعز والامجاد
غانت فوق سادتي سيده الأسياد
وانت فوق ساحتي منارة الأمجاد
وانت النصر انت الفخر لابن الضاد يابغداد
تمشطي تعطري تزركشي , لا تلبسي الحداد
فحسن بهاك ليلنا قد ودع السواد
بغداد قد علمتنا ان نكتب الشجاعة
بحرابنا وعزمنا ودمنا المداد
ان نقرا الشجاعة بسيوفنا في ساحة الجهاد
بغداد ان نساءنا تعلمت ان تلد الاحرار والقواد
بغداد كل نطفة في رحمك بغداد
هي خالد وعنترة وسعد والمقداد
بغداد انت صمودنا ومضاؤنا
بغداد انت وجودنا وبقاؤنا
بغداد انت عظيمة بالحزم والاصرار
بغداد انت شموخنا ونيلنا اقمار
بغداد انت السيف يحمي ارضنا
بغداد انت الصارم البتار
بغداد طول العمر شغفتك وانت الامل
وانت الحرب والمحراث والمنجل
وانت الاقسوى والانبل
وانت العزوة والارجل
وانت لعروبتي عز وانت عزها الاول
وانت القوة العظمى تظل وباعك الاطول
عراق انت حاضرنا عراق انت ماضينا
اشدت لموطني عز ومكنت الثقة فينا
عروبتنا تناديا تقول لنا عراق العرب
ملهمنا ومرشدنا وحامينا
عراق العرب لولاه تعضعض في ايادينا
ونسجن عمرنا سلفا ونار الحقد تصلينا
سيوف عراقنا انتصرت على من جاء
يسبينا ويرهبنا ويؤذينا
مقولتنا نرددها نصادق من يصادقنا
نعادي من يعادينا

دم الشهداء يابغداد صروح المجد قد عطر
خمائل عراقنا الشامخ وسيل البصرة الاخضر
دم الشهداء يابغداد جميل رائع المنظر
احال الترب في وطني اريج المسك والعنبر
دم الشهداء يابغداد طيور طاهر اطهر
دم الشهداء يابغداد فوق ربوعنا اقمر
عراقي قد صنعت النصر تشكر سيدي تشكر
وكل الشكر في بغداد للقائد للابناء للاخوان للعسكر

بغـــداد فاتنـــة الدنيا

■ كمال لطيف سالم

بغداد من المدن القليلة التي حضيت بنصيب كبير من الغزل والاهتمام . فما اديب او شاعر او رحالة مر بها الا وتركت في روحه ومخيلته اروع واعمق الاثر . هذ المدينة ذات التاريخ الحضاري الضارب في عمق تاريخ الارض . ففي ارض العراق نزل ادم وفيه كتب اول حرف واول قصيدة حب . فكيف اذن لايقف عندها العشاق . فهاهو ابن زريق يذكر بغداد بهذه الابيات الجميلة .

سافرت ابغي لبغداد وساكنها ... مثلا قد اخترت شيئا دونه الياس
هيهات بغداد والدنيا باجمعها ... عندي وسكان بغداد هم الناس

ويقول عنها سعد بن محمد بن علي ـ

فدى لك يابغداد كل مدينة ... من الارض حتى خطتي ودياريا
فقد طفت في شرق البلاد وغربها ... وسيرت خيلي بينها وركابيا
فلم ار فيها مثل بغداد منزلا ... ولم ار فيها مثل دجلة واديا
ولا مثل اهليها ارق شمائلا ... واعذب الفاظا واحلى معانيا

■ وقد وصف الخطيب البغدادي مدينته بغداد ، لم يكن لبغداد في الدنيا نظير في جلالة قدرها وفخامة امرها وكثرة علمائها واعلامها . وتميز خواصها وعوامها وعظم اقطارها وسعة اطرارها وكثرة حورها ومنازلها ودروبها وشعوبها . ومحالها واسواقها وسككها وازقتها ومساجدها وحماماتها . وطراز خاناتها . وطيب هوائها وعذوبة مائها وبرد ظلالها وافيائها .

■ ماقيل عن بغداد تجاوز المجلدات سواء ماكتب قديما او حديثا . ولعل الماضي القريب يذكرنا بشاعر العروبة علي الجارم الذي القى قصيدة في بغداد سنة ١٩٣٨ . يقول في بعض ابياتها

بغداد يابلد الرشيد ـ ومنارة العز التليد
بغداد يادار النهى ـ والفن يابيت القصيد

■ وقد هز المشاعر العربية وهو يهتف بامته العربية قائلاً .

يالامة العرب اركضي ـ ملء العنان ولاتهيدي
سودي فامال المنى ـ والعبقرية ان تسودي
بغداد إنا وفد مصر ـ نفيض بالشوق الاكيد
جئنا نحيي العلم والاداب ـ في العدد العديد
اهلوك اهلونا وابناء ـ العشيرة والجدود
الرافدان تمازجا ـ في الحب بالنيل السعيد

■ ويقول الشاعر مصطفى جمال الدين .

بغداد ما اشتبكت عليك الاعصر ... الا ذوت ووريق عمرك اخضر
ومعلم لم يدري شارب كاسه ... ماذا يقطع من ربيع يعصر

■ وشاعرنا المعاصر منذر الجبوري يقول ـ

مثل نخل الفرات يثمر شعـ ... ـري فترى إذ تفيء زاتي
كلما مر طيف بغداد فيه ... اغرق الشعر ... في
زانما الشعر ومضة من رؤ ... وشعاع من ... الغيلان

قــراءة في كتــاب العــراق

شعر / عبدالجبار الجبوري

فجرا
سقط الصاروخ على بيتي
كان الاطفال تنام
الاول يحلم في لعب حلوى
والثاني
في حضن القائد صدام

١٩٩١/٢/٨ ، الموصل

سيدي
ياهوى الرافدين
ياعراق البطولات في صولة الفاتحين
ان لك ..
ان تعيد الزمان الاصيل
للسماء التي غادرتها الفصول
للقطوب التي طوقتها الدماء
سيدي ياامير البحار
ياعراق الشموس التي في القلوب
ياصدى العاشقين
ان لك ..
ان تميط اللثام
عن وجوه علاها الغبار
فالبغاة اكتووا بالهجير
والمدى استباح الصباح الاخير
فلتكن ياعراق الدنى كلها
كوكبا .. عانق المبتغى ..
ولتكن يازمان ..
ازدهار السماء

اللوحة عالم فني خاص







■ الفنانة الشابة جنان محمد احمد عشقت الفرشاة والالوان منذ الصغر ونمت موهبتها الفنية وصقلتها الدراسة الاكاديمية حيث تخرجت من كلية الفنون الجميلة عام (٨٦ ـ ٨٧) .

في المركز الثقافي بجامعة البصرة التقيتها لتحدثنا عن تجربتها مع الرسم .

■ تقول جنان

● ـ منذ الصغر عشقت الفرشاة والالوان والرسم واشتركت في المعارض والمسابقات التي كانت تقام في المدرسة وكنت احصل على نتائج مشجعة .

■ وماذا اردت ان تقولي في لوحاتك ؟

● ـ اللوحة بالنسبة لي عالم خاص وهو لايكون بالضرورة العالم الواقعي الذي نعيشه فاللوحة عالم فني رحب يسمو بالانسان عن الأمور السطحية

■ وماهو تاثير المدارس الفنية على مسارك الفني ؟

● ـ قد تساعد المدارس والاتجاهات الحديثة والحركات الفنية في التاثير على الفنان نفسه . ولكن مدى التاثر قد يتركز على ماهو فكره ... كاسلوب للرسم ... الاتجاهات يؤكد ... مرض والنفـ...

■ وعن نظرتها للفن ؟

● ـ الفن كان ومايزال يدافع عن قضايا وقيم ولهذا فالفنان في صراع مستمر لخلق عمل فني جديد من اجل الانسان والمجتمع وليس قضية ... من الذات الانسانية

■ الانسان هو الموضوع الرئيس في لوحاتك ـ فهل ... الانسان ؟

● ـ انعكاس ... الانسان ... عليا في الحياة ولوحاتي ... معظمها ... الانسان وهو يسمو عن الأمور ... ويكون ...

هكذا منه الأصل

أسماء في الأخبار

شاندرا شيكار

زعيم لم يعرف الف باء السياسة الهندية . وحاول ان يلعب ورقة امريكا التي كشفت عن اسنانها الامبريالية . والرجل معذور في لعبته لانه طالما لعب على وتر الانشقاق . الذي بفضله واصل طريقه السياسي .

شاندرا شيكار السياسي الهندي الذي بدا حياته السياسية عضواً في حزب المؤتمر قبل ان ينشق عليه . اثر فرض زعيمة الحزب الراحلة انديرا غاندي لحالة الطوارىء في علم ١٩٧٥ .

وترأس هذا السياسي البالغ من العمر ثلاثة وستين عاماً حزب جاناتا دال الجديد الذي حكم من ١٩٧٧ حتى ١٩٧٩ لكن شيكار لم يشغل قط منصباً وزارياً .

وبعد ذلك انشق شيكار عن حزب جاناتا دال اثر الانتخابات العامة الاخيرة في الهند . وهي انتخابات غير حاسمة فقد فيها حزب المؤتمر اغلبيته . لكنه لم يفقد تاثيره المهيمن في الحياة السياسية الهندية . وكان لدعم حزب المؤتمر اثر كبير في وصول شيكار المنشق القديم عن حزب المؤتمر الى رئاسة الحكومة .

لكن وصول شيكار الى رئاسة الحكومة . جعله يتصرف بشكل لا يتطابق مع ثوابت السياسة الخارجية الهندية فكان قرار تزويد الطائرات الحربية الامريكية بالوقود في المطارات الهندية واحداً من القرارات التي احدثت دوياً عاصفاً في الاوساط السياسية الهندية .

واثار القرار نقمة حزب المؤتمر الهندي الذي وصف ه راجيف غاندي قرار شيكار بتزويد الطائرات وقود . بانه قرار يهدد حياد الهند في حرب الخليج . حد غاندي بسحب تأييد الحزب لحكومة شيكار .

وفي نفس الوقت هاجمت الصحف الهندية في افتتاحياتها سياسة حكومة شيكار . التي وصفتها بانها تعرض البلاد للخطر . وحاول شيكار المناورة على قرار تزويد الطائرات الامريكية بالوقود بالاعلان عن توقف عمليات تموينها بالوقود والتراجع بعد اقل من ٢٤ ساعة عن هذا القرار .

لكن الامور تطورت بعد ذلك واخذت اتجاهات عاصفة بالنسبة لحكومة هشة ترتكز على تاييد الاقلية . وكانت استقالة خمسة من وزراء الحكومة الخطوة الحاسمة باتجاه خروج فريق شيكار من الحكم .

واعقب ذلك كشف راجيف غاندي عن ان حكومة شيكار تمارس مراقبة بوليسية ضده شخصيا . فكانت تلك المعلومات القشة التي قصمت ظهر البعير . والتي اخرجت شيكار من جنة الحكم .

ويبدو ان دوائر الادارة الامريكية المنزعجة من رحيل شيكار ستسمع خلال الايام القادمة رحيل وجوه اخرى في بلدان اخرى كانت تقف على خط تلك الادارة . انه زمن الاستحقاقات المرة الذي ارادت واشنطن ان تتجمل فيه . لكنها لا تمتلك سوى سحنة وجود قبيحة .

■ حسن

انفجار

■ مدريد / واع . انفجرت سيارة مفخخة قرب مقر شركة البناء الاسبانية في العاصمة مدريد .

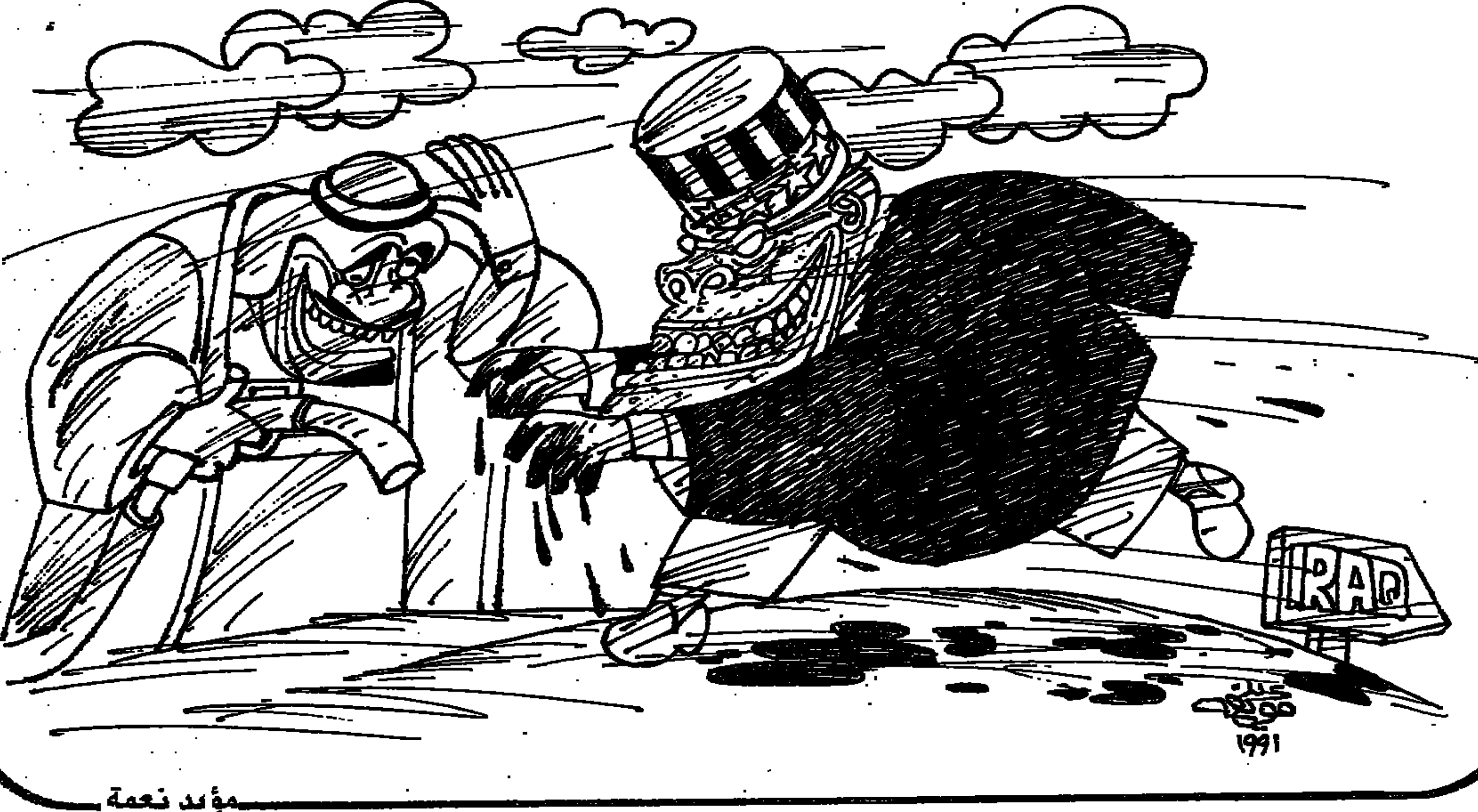
وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار الذي سمع في عدة احياء بوسط العاصمة ادى الى تحطيم زجاج نوافذ مقر الشركة وبعض المباني القريبة من دون ان يسفر عن اصابة احد .

وقالت الوكالة ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن الحادث غير ان شبهات الشرطة تدور حول منظمة (ايتا) التي تطالب بانفصال اقليم الباسك عن اسبانيا .

حرائق

■ طوكيو / واع . ادت الحرائق التي اندلعت في غابات مدينة (هيتاشي) اليابانية الى تدمير تسعة منازل وقطع القوة الكهربائية لحوالي (٣٥٠) الف منزل ومحاصرة مجموعة كبيرة من المنازل .

ونسبت وكالة انباء رويتر الى مصادر الشرطة اليابانية قولها ان (٤٠٠) رجل من فرق الاطفاء يحاولون اخماد الحرائق منذ يوم الخميس الماضي في المدينة والتي تقع على بعد (١٢٠) كيلو مترا شمال شرقي طوكيو .



مؤيد نعمة

اثر استقالة حكومة شيكار

منذ اكثر من ستة عشر شهرا والهند تعيش في ظل حكومات ضعيفة تعاقبت على الحكم بعد الخسارة التي مني بها حزب المؤتمر الهندي برئاسة راجيف غاندي في الانتخابات العامة التي جرت في تشرين الثاني ١٩٨٩ .

وخلال اقل من عامين سقطت حكومتان احداهما ائتلافية والثانية مصغرة في بلد يعد احد قادة دول عدم الانحياز ويوصف النظام الديمقراطي فيه بانه مثالي بالنسبة لثمانمائة مليون نسمة تعيش فئة كبيرة منهم دون مستوى الفقر ويقطن ثلثا السكان في المناطق الريفية

وكانت الحكومة الاخيرة التي يراسها شاندرا شيكار قد تالفت قبل اربعة اشهر فقط واعتبرت حكومة اقلية لانها تالفت من الحزب الاشتراكي الذي يملك مئة ونيف مقعد من اصل ٥٢٥ . لكن حزب المؤتمر تعهد بدعم الحكومة طالما التزمت بسياسة الهند الخارجية التقليدية وسعت الى تحسين الاوضاع عموما وكي يجنب البلاد اي تدهور سياسي بحكومة اخرى . ان حكومة شيكار كانت تعتمد في بقائها على تاييد حزب المؤتمر لها . واذا سحب تاييده فهذا يعني سقوطها . وهو ما حدث قبل بضعة ايام . حيث نشب خلاف بين الطرفين . ادى الى قيام شاندرا بتقديم استقالة حكومته الى رئيس جمهورية الهند . فينكاتارامان . بعد مغادرته البرلمان يوم ٦ آذار .

ومع ان تفاصيل الخلاف لم تذع بشكل مفصل لكنه من اخر كلمة القاها شاندرا في البرلمان انه لم يعد يقبل بوصاية حزب المؤتمر عليه .

قال شاندرا . ان حكومته ذات الاقلية التي مضى على تاسيسها اربعة اشهر هي ليست العوبة بيد حزب المؤتمر الذي اهانه في البرلمان يوم ٥ اذار

اضاف انه يجب ان نقبل وقائع السياسات وان الحساب هو احد هذه الوقائع واتهم حزب المؤتمر باغراق الهند بازمة دستورية .

اذاعة . صوت امريكا . باللغة الانكليزية . قالت ان راجيف غاندي انتقد رئيس الحكومة لانه وضع بعض عملاء السلطة للتجسس عليه ورصد حركاته .

ويبدو ان شاندرا اعتبر مثل هذا الكلام اهانة له وكان لا بد لحكومة الاقلية ان تستقيل لان حزب المؤتمر يؤلف اكبر كتلة برلمانية تضم ٢٠٧ نواب لكنها ليست كافية للانفراد بالحكم

اما الاحزاب الاخرى . فان حزب بهارات جاناتا الوطني وحزب جاناتا شاركا في ائتلاف ،الجبهة الوطنية ، الذي حكم الهند حتى تشرين الاول ١٩٩٠ بعد هزيمة حزب المؤتمر في الانتخابات التي جرت يوم ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ .

وتبين وقتها ان اغلبية حزب المؤتمر هبطت من ٤١٥ مقعداً في انتخابات كانون الاول ١٩٨٤ الى ٢٠٧ في الانتخابات التي جرت بعد خمس سنوات بسبب اخفاقها في تسوية النزاعات الطائفية التي نشبت بين الهندوس وغيرهم وتورط بعض المسؤولين في صفقة سلاح مع شركة سويدية بقيمة ٤ر١ مليار دولار وحصولهم على عمولات . وتالفت حكومة الجبهة القومية برئاسة براتاب سنغ . وهو نجل احد الامراء ووزير الدفاع السابق في حكومة غاندي . وحظيت بتاييد ثلاثة احزاب اخرى بينها حزبين شيوعيين واخر هندوسي متطرف

وسقطت حكومة سنغ بسبب النزاع العرقي الذي تسبب في هزيمة حزب المؤتمر . وكذلك نتيجة رفع النسبة المئوية المخصصة للطبقة الدنيا من الهندوس في شغل الوظائف الحكومية من ٥ر٢٢ بالمائة الى ٥٠ بالمائة وهو قرار ادى الى انقسام الهندوس وغيرهم حول قضية الفوارق الطبقية .

ولاحظ المراقبون السياسيون ان الحكومات الائتلافية او الاقلية لا تلقى النجاح ولا تحقق الاستقرار السياسي .

ومنذ استقلال الهند علم ١٩٤٨ حتى علم ١٩٨٩ تولى حزب المؤتمر الحكم باستثناء عامين حكمت فيها المعارضة اليمينية الهند اواسط السبعينات .

ويعزو المراقبون سبب نجاح حزب المؤتمر ونفوذه الواسع في الهند الى انه قاد حركة الاستقلال ضد بريطانية . ونجح زعيمه المهاتما غاندي بانتهاجه كفاح اللاعنف في ارغام الحكومة البريطانية على التسليم باستقلال الهند . وواصل جواهر لال نهرو النضال ليعزز دعائم الاستقلال والتقدم من بعد غاندي واتروفاته خلفته ابنته . انديرا . في ادارة شؤون البلاد ونجحت في السير بها نحو شاطيء السلام حتى اغتالها المتطرفون السيخ في علم ١٩٨٤ .

وفي هذا العرض السريع للتاريخ السياسي للهند . نجد ان حزب المؤتمر ما يزال الحزب الرئيس الذي يلعب دورا فعالا في ادارة شؤون البلاد كما انه الحزب الوحيد الذي لديه فروع في مختلف المقاطعات ويشارك ممثلوه اما في ادارة بعضها مع الاحزاب المحلية او يديرها باغلبيته الساحقة وهو في هذا المجال يشبه الحزب الشيوعي السوفيتي من حيث وجود فروع له في مختلف الجمهوريات السوفيتية .

واذا كان حزب المؤتمر الهندي لا يملك الاغلبية المطلقة اليوم فانه ما يزال اقوى الاحزاب الممثلة في البرلمان وان وجوده في المعارضة يجعل خصومه يحسبون له الف حساب دائما فهم موزعون بين احزاب يمينية متطرفة ومعتدلة وبين يسارية متطرفة ودينية اصولية . وكان الامر الذي وحدها في الانتخابات السابقة هو معارضتها لحزب المؤتمر والفساد الذي كشف عنه اثناء حكمه لا سيما قضية الرشاوي في صفقة السلاح مع الشركة السويدية ،بوفورس، . لكن التحقيقات اظهرت ان راجيف نفسه لم يتسلم قرشا واحدا بكلمة اخرى . ان ،نظافته، عززت اخلاصه ونزاهته ومكانته بين الهنود

لابد من الاشارة الى ان موقف حزب المؤتمر قوي في الاونة الاخيرة بعد ما كان اول من انتقد حكومة الاقلية في السماح للطائرات العسكرية الامريكية المتجهة الى الخليج بالتزود بالوقود للمشاركة في العدوان على العراق

وقد حاول شاندرا شيكار تمرير الخطوة لكنه فشل وانضمت بقية احزاب الهند في التنديد بها . حيث عدتها خرقا لحياد الهند وانتهاكا لسياسة عدم الانحياز التي تنتهجها . وهكذا فقدت حكومة شاندرا شيكار مصداقيتها لدى الراي العام الهندي بل والخارجي وتراجع مؤيدوها عنها

وحاول راجيف غاندي ترميم ما حصل بقيامه بزيارة الى ايران والاتحاد السوفيتي الا انه لم يتمكن من اكمال رحلته واكتفى بالمرحلة الاولى منها وعاد الى نيودلهي بعد افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة في ٢١ شباط الماضي مشاركا في انتقاد نواحي الضعف لدى حكومة شاندرا شيكار التي استقال ثلاثة وزراء منها ايضا

وتقف الهند اليوم امام مفترق طرق . فاما ان يكلف الرئيس الهندي راجيف غاندي بتاليف وزارة لابد ان تكون ائتلافية حتى يضمن الاغلبية له . هذا اذا وافق حزب المؤتمر على ذلك ووجد من يتعاون معه . واما ان يرفض او يخفق في مهمته ويعمد الرئيس الى حل البرلمان واجراء انتخابات عامة جديدة تكون الثانية خلال اقل من عامين .

ولا ريب ان نتائجها ستقرر الاتجاهات السياسية لدى الراي العام الهندي . ويعتقد المراقبون السياسيون انه لن يكون من العسير على حزب المؤتمر زيادة مقاعده البرلمانية بمقدار ٦٠ على الاقل ليحصل على الاغلبية المطلوبة لاسيما وان الشعب جرب الاحزاب الاخرى ووجد انها اضعف من ان تحقق الاستقرار السياسي المطلوب الذي حققه حزب المؤتمر خلال سني حكمه

■ جوزيف ملكون

ابحاث سوفيتية امريكية حول صيد نمور سيبيريا

■ واشنطن / انصات الجمهورية

التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لا يقتصر على النواحي السياسية والاقتصادية والعلمية حسب بل يتعداها الى نواح اخرى تخص الطبيعة ايضا

فقد وافقت موسكو على استضافة عدد من الباحثين الامريكيين الذين ترعاهم مجلة ، ناشنال جيوغرافيك ، في ايار المقبل للمشاركة مع باحثين سوفيت في دراسة صيد ما يعرف باسم ، نمور سيبيريا ، وايجاد الوسائل لزيادة نسلها ومعرفة تصرفاتها وسلوكها الى غيرها من الامور الاخرى .

واتفق الباحثون السوفيت والامريكان على ضرورة المحافظة على هذا النوع من النمور الذي يوجد منه فقط في الاتحاد السوفيتي والصين وكوريا الشمالية ويزن الواحد ٣٦٠ كغم .

وذكرت اذاعة صوت ، امريكا ، ان الباحثين السوفيت والامريكان سيسعون الى صيد النمور دون ايذائها . وذلك من الجو او البر بتسديد ابر مخدرة نحوها . ويجد ان تغيب عن وعيها تربط بها اجهزة بث اذاعية لمعرفة اماكن وجودها وسلوكها .

ويقدر الباحثون عدد نمور سيبيريا بين ٢٠٠ الى ٧٠٠ نمر حاليا

بينوشيت

العسكر يرفضون الدعوات لإستقالة الجنرال بينوشيت

■ سنتياغو / انصات الجمهورية

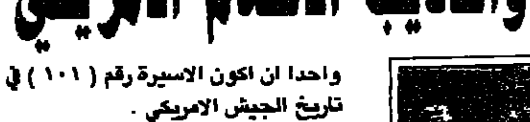
رفض العسكريون في القوات المسلحة التشيلية دعوات باستقالة الجنرال اوغستينو بينوشيت من منصبه كقائد للقوات

وجاءت هذه الدعوات بعد نشر تقرير لمنظمة حقوق الانسان في تشيلي القى اللوم فيه على نظام بينوشيت في اختفاء اكثر من الفي سياسي معارض

وكان بينوشيت قد حكم تشيلي استمرت سبعة عشر عاما انتهت اواخر عام ١٩٨٩ عندما جرت اول انتخابات رئاسية وبرلمانية باشراف مراقبين دوليين فاز فيها المحامي باتريسيو ايلوين

وقال العسكر في رفضهم دعوات باستقالة بينوشيت ان ذلك يتعارض مع ما دعا اليه ايلوين من مصالحة وطنية ونسيان احداث الماضي وفتح صفحة جديدة .

والدة المجندة الأمريكية الأسيرة تفضح زيف وأكاذيب الأعلام الأمريكي



■ اسطنبول / علي الشريفي :

قالت السيدة ، جون راثبورن ، والدة المجندة الاسيرة ، مليسا راثبورن ، ان الحالة الصحية الممتازة التي وجدت بها ابنتها بعد عودتها من الاسر برهنت لي مدى التشويه في الحقائق الذي كان الاعلام الامريكي والغربي يقوم به . فيما يخص معاملة العراق للاسرى .

واضافت السيدة ، راثبورن ، اثر عودة ابنتها . انها عندما سمعت عن طريق التلفزيون الامريكي . ان هناك مجندة قد اسرت . لم تضع احتمالا حتى واحد في المليون في ان تكون ابنتها هي هذه الاسيرة .

وذكرت السيدة راثبورن انها فوجئت بطرقات [illegible] الساعة الثامنة والنصف [illegible] القادم هو جيمس [illegible] في منظمة مساعدة [illegible] الذي ابلغها [illegible] . وتضيف ان هذا [illegible] بكابوس عدة ايام [illegible] على اثر صدمة كبيرة [illegible] الرئيس بوش قد وعد الامريكان ان المجندات سوف لن يكن في الصفوف الامامية من الجبهة .

اما مليسا فتقول : ، عندما اكملت المرحلة الاعدادية لدراستي وجدت نفسي لا املك المبالغ الكافية لدخولي الجامعة ومن اجل ان لا اكون عبئا على والدي قررت الانضمام الى الجيش الامريكي من اجل الحصول على هذه المبالغ وليس من اجل خوض الحروب . وتضيف مليسا ، اعتدت على قوانين الجيش اثناء خدمتي في امريكا رغم صعوبة الخفارات الليلية ولكني لم اتوقع يوما واحدا ان اكون الاسيرة رقم (١٠١) في تاريخ الجيش الامريكي .

ويبدو ان السيدة راثبورن بدات تدرك الان خطاها عندما صدقت ما بثته وسائل الاعلام الامريكية والغربية من اشاعات واكاذيب مغرضة ضد العراق مما دفعها لان ترسل برقية توسل من خلال وسائل الاعلام تلك الى السلطات العراقية لكي (لا تقتل) ابنتها الوحيدة (مليسا) .

ومليسا راثبورن واحدة من الاف المجندات اللواتي وصلنا ضمن قوة الغزو الامريكي لمنطقة الخليج العربي ، وهي برتبة عريف في الجيش وتمتهن قيادة شاحنة عسكرية . وكانت مليسا البالغة من العمر ٢٢ عاما قد تم اسرها في منطقة الخفجي .

وكانت مليسا قد كتبت الى اقرب صديقاتها ، لتوانا ، رسالتها الاخيرة قبيل الاسر . وطلبت من صديقتها ان تدعو لها وتصلي من اجلها ليلا ونهارا . ومن اجل ان لا تقع الحرب ويقتل فيها الابرياء .



المجندة الامريكية مع والدتها

ليخ فاليسا يدعو البرلمان لحل نفسه

■ وارشوا / انصات الجمهورية

دعا الرئيس البولوني ليخ فاليسا . برلمان بلاده الى حل نفسه واجراء انتخابات عامة جديدة .

وقال في رسالة موجهة الى الشعب . ان انتخابات ٢٦ أيار ١٩٨٩ التي تم الاتفاق عليها بين النظام الشيوعي وقتها وبين المعارضة الممثلة بنقابة التضامن المستقلة التي كان يتزعمها . والتي منحت المعارضة نحو ٦٥ بالمائة من مقاعد مجلس الشيوخ والنواب واضاف بانه حان الوقت لالغاء هذا الاتفاق

والمعروف انه بموجب ذلك الاتفاق ضمن لاعضاء الحزب الشيوعي ايضا اكثر من نصف مقاعد مجلس النواب دون اي انتخاب . بينما جرت انتخابات لاعضاء مجلس الشيوخ فاز فيها مرشحو التضامن بكل المقاعد .




احمد غزالي

احمد غزالي : امريكا تريد فرض سيادة الاقوى على العالم

■ الجزائر / انصات الجمهورية .

قال السيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري ان النظام الامني الذي يتزعمه بوش يؤكد ان امريكا تريد فرض سيادة الاقوى على العالم .

ونقل مراسل اذاعة مونت في الجزائر عن السيد غزالي قوله ان على امريكا ان تعرف ان الشعب العربي يرفض سياسة الهيمنة الامريكية عليه

صراع أوربي امريكي على ثروات القطب الجنوبي

■ واشنطن / انصات الجمهورية

بدات مصالح الدول الصناعية تتضارب حول استغلال منطقة القطب الجنوبي التي تكمن فيها ثروات معدنية هائلة من نفط وغاز وغيرهما

وقالت اذاعة ، صوت امريكا ، ان الولايات المتحدة تصر على عدم الاستمرار في منع التنقيب عن المعادن في المنطقة الى ما لا نهاية .

اما الدول الاخرى الموقعة على مليسي باتفاق ولنغتن علم ١٩٨٨ ومنها فرنسا ونيوزلندا واستراليا واسبانيا . فانها تعارض الموقف الامريكي .

وفي ضوء هذا الخلاف يعقد في مدريد للفترة ١٢ ـ ٢٦ نيسان المقبل اجتماع للبحث في التوصل الى اتفاق وسط تحضره الدول الموقعة بينها الاتحاد السوفيتي ايضا

والمعروف ان هناك اتجاها نحو الاتفاق على منع الدول من استغلال ثروات القطب الجنوبي لفترة تتراوح بين خمسين [illegible] ما يتوقع الحصول عليه في [illegible]

هذا وقد بدا مجلس النواب الامريكي مناقشة لاستغلال القطب الجنوبي [illegible]

بوش ينعم على تاتشر بارفع وسام !

بوش

تاتشر

■ واشنطن / انصات الجمهورية

منح الرئيس الامريكي ، رئيسة وزراء بريطانيا السابقة . مارغريت تاتشر ارفع وسام في الولايات المتحدة في حفل خاص اقيم في البيت الابيض .

واشاد بوش بتاتشر التي شاركته في التحالف الامريكي الاطلسي العدواني ضد العراق ووصفها بانها اعظم قادة العصر الحالي وانها لعبت دورا في تاليف التحالف

وكان حزب المحافظين قد هزم تاتشر في انتخابات الزعامة التي جرت في تشرين الثاني والتي تمخضت عن فوز وزير ماليتها جون ميجور . بالزعامة .

الصين تزود المعارضة بالسلاح حتى تتم تسوية القضية الكمبودية

■ بكين / انصات الجمهورية .

اعلنت الصين انها ستستمر في تزويد الخمير الحمر بالسلاح لمقاتلة حكومة ، هنوم بنه ، الكمبودية حتى يتم اقرار تسوية سياسية للقضية

وقالت ان موقفها يعد جزءا من التسوية السياسية . وطالب وزير خارجية فيتنام من جهته بانهاء كل انواع المساعدات العسكرية للفرقاء الثلاثة الذين يؤلفون المعارضة المسلحة ضد الحكومة

المعروف ان فيتنام كانت قد دعمت حكومة هنوم بنه عسكريا بعد الاطاحة بحكم الخمير الحمر علم ١٩٧٩ . لكنها سحبت كافة قواتها العام الماضي كاجراء لتسهيل تسوية المشكلة الكمبودية دوليا .

ومن جهة اخرى . دعت بكين الى ضرورة انعقاد مؤتمر باريس بخصوص وقت مبكر لبحث اخر التطورات التي وصلت اليها المشكلة وايجاد التسوية المنشودة ويضم المؤتمر الذي انعقد قبل عامين ١٨ دولة اسيوية واوربية اضافة الى امريكا . كما اشادت هانوي في احدث بيان لها بجهود حكومة هنوم بنه في تسوية المشكلة عندما اصدرت بيانا تضمن ثلاثة اجراءات هي منع عودة الخمير حتى تتم تسوية المشكلة واعطاء الامم المتحدة دورا اوسع فيها

مؤتمر دولي للايدز يعقد في بكين

■ بكين / واع . [illegible]

[illegible]

المطالبة بعودة الى قاذفات بي وان [illegible] طائرات بي ٥٢ وسيتلث

[illegible] الامريكية الجديدة [illegible] الخليج

[illegible] ان بعض العسكريين [illegible] قاذفة ، بي وان بي ، التي [illegible] كارتر لاسباب ، ادارية ، [illegible] دون ان [illegible] امريكا في [illegible]

[illegible] بي وان [illegible] محل [illegible] بي ٥٢ وستيلث [illegible] على [illegible] ٣٠ مليون لها وقيل [illegible] لهذه الطائرات القدرة النووية والعسكرية [illegible] والتحليق [illegible] الاجواء

الله أكبر

رائد المرعب